

س

المَقْصُودُ وَالْمَعْلُومُ

تأليف

محمد بن الحسن بن فرهاد الأزدي

وایدن الہی علیٰ مہدی

دار الفكر

429.7

1395

1395

ش

المَقْصُودُ وَالْمَعْدُودُ

دار الفكر
بيروت - لبنان
طبعة ١٩٨٥

شرح

المَقْصُودُ وَالْمَعْدُودُ

تأليف

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

ماجد حسن الذهبي صلاح محي الدين النخعي

دار الفكر

٨٩٨٢-٥١٤.٢

طبع هذا الكتاب بطريقة الصف التصويري والأوفست
في دار الفكر بدمشق ص . ب (٩٦٢) هاتف (١١١١٦٦)



بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ اللغةَ العربيَّةَ التي استوعبتْ علومَ الأمرِ وحضاراتِها قديماً وحديثاً بقيتْ على مرِّ الدهورِ والأزمانِ ، تفيضُ حياةً ، وينتشرُ نورُها ليضيءَ الظلماتِ أمامَ الأمةِ العربيَّةِ ، يلمُّ شعْثَها ، ويجمعُ شملَها ، ويثبتُ أركانَها .

وقوةُ هذهِ اللغةِ تكمنُ بأصالتها ، وبعلمومِها الكثيرةِ ، التي شغفتْ وشغلتْ آلافَ العلماءِ بها ، هؤلاء العلماءُ الذين تركوا لنا تراثاً عظيماً لا مثيلَ له بينَ لغاتِ الأرضِ جميعاً .

ولقدْ كانَ لهذهِ العلومِ حظٌّ وافٍ منَ التراثِ ، هذا التراثُ الذي صنَّعه عباقرةُ كانَ لهمُ أعظمُ الفضلِ في بقاءِ اللغةِ العربيَّةِ سليمةً ، خالصةً ، قويةً ، رغمَ كيدِ الكائدينَ ، وبطشِ العتاةِ والغزاةِ المعتدينَ .

ونحنُ لا نستطيعُ أنْ نتحدثَ عن جميعِ هؤلاء العلماءِ الذين كانَ لهمُ الفضلُ الأوفى في تقاءِ اللغةِ وسلامتها ، لأنَّ ذلكَ يحتاجُ إلى الكثيرِ الكثيرِ ... ولكننا سنتحدثُ عنْ عَلمٍ قضى من حياتِهِ أكثرَ من ستينَ سنةً يدرِّسُ ويؤلِّفُ وينظِّمُ الشعرَ . يتوافدُ عليه الطلابُ من كلِّ مكانٍ ، يستمعونَ إليه ، ويكتبونَ ما يُمليه عليهم في الأدبِ واللغةِ ، والشعرِ ، وغيرِ ذلكَ من العلومِ والفنونِ .

إنَّ عالمنا هذا هو أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ دريدِ الأزديُّ ، صاحبُ المؤلفاتِ الكثيرةِ ، صاحبُ الجهرةِ ، وناظمُ المقصورة المشهورة التي مدحَ فيها ابنَ ميكالَ ، ومؤلفُ كتابِ « المقصورِ والمسدودِ » الذي سيكونُ

موضوعَ بحثنا لأنه شغلَ عدداً كبيراً من علماء اللغة ، فنظموا المقصورات ،
وألّفوا حولها الكتبَ الكثيرة ، في مشرقِ الوطنِ العربي ، وفي مغربِهِ .

المقصورات : يُعَدُّ ابنُ دريدٍ من أوائلِ الناظمينَ للمقصورات ، ولم
يكنْ أولَهم من حيثُ الزمنُ ، وإنما من حيثُ بناءِ المقصورة ، وقوةُ
نسجِها ، وروعةُ أسلوبِها ، وجمالُ معانيها ، وجمعُها لألوانِ الثقافةِ والمعرفةِ ،
والمشاعرِ الإنسانيةِ ، وحِكمِ العربِ وآدابِها .

ولقد نهجَ هذا النهجَ قبلَ ابنِ دريدٍ معاصِرُهُ « أبو المقاتِلِ نصرُ بنُ نُصيرٍ
الحُلَوانيّ في عام ٢٨٧ هـ في مدحِ محمدِ بنِ زيدٍ الداعي الحسني بطبرستانَ
وبلّغَتْ أبياتُها التسعينَ . ومطلَعُها :

قِفَا خَلِيلِي عَلَى تِلْكَ الرُّبَى وَسَائِلَهَا أَيْنَ هَاتِيكَ الدُّمَى
أَيْنَ اللُّوَاتِي رَبَّعَتْ رِبْوَعَهَا عَلَيْكَ بِاسْتِخْبَارِهَا تَشْفِي الْجَوَى

أما مقصورةُ ابنِ دريدٍ ، فقدُ نظمتُ في الفترةِ التي أقامَ فيها عالمنا
بالأهوازِ ما بين عام ٢٩٥ هـ وعام ٣٠١ هـ وقد نَسَجَها في مدحِ عبدِ الله بنِ
ميكال شاه^(١) الأهوازي . وقد قاربتُ أبياتَها المائتينِ والخمسينَ أو أكثرَ بقليلٍ
حسبَ اختلافِ النسخِ التي دوتها ، وقد افتتَحَها بقوله :

(١) عامل الخليفة المقتدر على الأهواز ، وقد استدعى ابن دريد ليشرف على تعليم ابنه أبي العباس ،
وقد بقي في الحكم حتى عام ٣٠٥ هـ أو ٣٠٨ هـ كما في شرح المقصورة لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي المتوفى سنة
٣٦٢ هـ .

يا طيبة أشبه شيءٍ بالمها^(١) ترعى الخزامى^(٢) بين أشجار النقا^(٣)
 إمّا ترى رأسي حاكى^(٤) لونه طرّة^(٥) صبح تحت أذيال الدجى

وختمها بقوله :

وإن أعش صاحب دهرى عالماً بما انطوى^(٦) من صرفه^(٧) وما انتشى
 حاشا لأسأرة^(٨) في الحجا^(٩) والحلم أن أتبع رواد الخنا^(١٠)
 أو أن أرى لنكبة مختضعاً ألابتها جريحاً أو مؤزدهى

ولعل الإعجاب بهذه المقصورة بدا في كثرة من عارضها ، وخمسة ،
 ووشحها ، وأعرّبها ، وشرحها أمثال : أبي القاسم علي^(١١) بن محمد بن داود بن
 فهمم التنوخي الأنطاكي المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ، وأبي سعيد الحسن بن عبد

(١) المها : البقرة الوحشية ، والعرب يشبهون المرأة بها لجمال عينيها . والمها : الشمس ، والدر .

(٢) الخزامى : نوع من الشجر .

(٣) النقا : الكثيب من الرمل .

(٤) حاكى : شابه

(٥) الطرّة : الحافة ، وطرّة الصبح : أول الصبح .

(٦) انطوى : استتر .

(٧) صرفه : نوائبه ، وتقلبه من حال إلى حال .

(٨) أسأره : أبقاه .

(٩) الحجا : العقل .

(١٠) الخنا : الفساد .

(١١) من علماء اللغة والنحو والشعر وعلم النجوم ولد بأنطاكية سنة ٢٧٨ هـ ، تقلد قضاء الأهواز
 وواسط والكوفة وغيرها ، كان يحفظ من اللغة والنحو والشعر شيئاً عظيماً ، مات بالبصرة سنة ٣٢٢ هـ .

الله السيرافي^(١) المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ، ومحمد بن جعفر القزاز^(٢) المتوفى سنة ٤١٢ هـ وغيرهم كثير .

المقصور والممدود : كان للتأليف في المقصور والممدود خطر كبير عند كثير من العلماء ، إذ تركوا لنا مؤلفات كثيرة في هذا الموضوع . وقد كان ابن دريد في هذا الفن مسبقاً ، ومتبوعاً ، ولكنه فاق الآخرين شهرة في حياته وبعد مماته .

ومن العلماء الذين صنفوا كتباً في المقصور والممدود « يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى سنة ٢٠٢ هـ ، وأبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف « بالفراء »^(٤) المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي^(٥) المتوفى سنة ٢١٦ هـ ، وأبو

(١) إمام الأئمة بالنحو والفقه واللغة والشعر ، والعروض ، والقوافي ، والقرآن والفرائض ، وغيرها ، أفتى في جامع الرصافة خمسين سنة وولي قضاء بغداد . له شرح كتاب سيبويه ، شرح الدريدية ، الوقف والابتداء صنعة الشعر مات سنة ٣٦٨

(٢) أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني ، شيخ اللغة في المغرب ، صنف الكثير من الكتب ، مثل : الجامع في اللغة - ، ضرائر الشعر ، إعراب الدريدية ، وغيرها .. مات بالقيروان سنة ٤١٢ هـ .

(٣) نحوي لغوي مقرر ، سكن بغداد ، وحدث عن أبي عمرو ، والخليل ، كان أحد القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب صنف الكثير من الكتب مثل : المختصر في النحو - ، المقصور والممدود - ، النقط والشكل ، مات بخراسان سنة ٢٠٢ هـ .

(٤) كان أعلم الكوفيين في النحو بعد الكسائي ، وكان زائد العصبية على سيبويه ، صنف كثيراً من الكتب منها : معاني القرآن - النوادر - المقصور والممدود - المذكر والمؤنث ... مات سنة ٢٠٧ هـ .

(٥) أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار ، روى عن أبي عمرو بن العلاء ، وشعبة ، وحامد بن سلمة ، صنف كثيراً من الكتب ، منها : غريب القرآن ، خلق الإنسان ، الأنواء ، المقصور والممدود ، السلاخ ، مات سنة ٢١٦ هـ .

عبيد القاسم بن سلام^(١) النحوي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وأبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ هـ . وأبو الحسن عبد الله بن محمد الجرّار^(٢) النحوي المتوفى سنة ٣٢٥ هـ ، وابن درستويه^(٣) عبد الله بن جعفر النحوي الفسوي المتوفى سنة ٣٤٧ هـ ، وأبو علي إسماعيل بن القاسم القالي^(٤) المتوفى سنة ٣٥٦ هـ ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الإمام الفارسي^(٥) المتوفى سنة ٣٧٧ هـ . وأبو الفتح عثمان بن جني^(٦) المتوفى سنة ٣٩٢ هـ وغيرهم كثير .

وكتاب المقصور والمدود لابن دريد أحد مؤلفاته الهامة التي أشار إليها كثير من المترجمين قديماً ، وحديثاً ، وقد سماء بروكلمان ، وفلوقل ، « المقصورة الكبرى » .

(١) إمام أهل عصره في كل فن من العلم ، أخذ عن أبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي ، وابن الأعرابي ، وغيرهم ، وروى عنه كثيرون . من تصانيفه : الغريب المصنف ، غريب القرآن ، غريب الحديث ، المقصور والمدود ، القراءات ، المذكر والمؤنث ، مات سنة ٢٢٤ هـ .

(٢) أحد أئمة النحو واللغة ، أخذ عن المبرد ، وثعلب ، وغيرها . صنف الكثير من الكتب منها المختصر في النحو ، المقصور والمدود ، معاني القرآن ، المذكر والمؤنث ، مات سنة ٣٢١ هـ .

(٣) نحوي لفوي مشارك في علوم كثيرة ، قدم ببغداد ، وأقام فيها . أخذ عن ابن قتيبة والمبرد وغيرها . من تصانيفه : الإرشاد في النحو - ، المقصور والمدود - ، أخبار النحويين - ، معاني الشعر مات سنة ٣٤٧ هـ .

(٤) كان أعلم الناس بنحو البصريين وأحفظ أهل زمانه للغة ، وللشعر الجاهلي . قرأ العربية على ابن درستويه ، والزجاج ، وابن دريد ، وغيرهم ، سافر إلى الأندلس وأقام فيها حتى وفاته . من مصنفاته : الأمالي - النوادر - المقصور والمدود - الأبل - الخيل ... وغيرها . مات سنة ٣٥٦ هـ .

(٥) واحد زمانه في علم العربية ، وأخذ عن الزجاج ، وابن السراج ، وغيرها . وأخذ عنه كثيرون كابن جني ، وعلي بن عيسى الرعي صنف الكثير منها : المسائل الحليّة - المقصور والمدود - المسائل البغدادية وغيرها . توفي ببغداد سنة ٣٧٧ هـ .

(٦) من أحق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف ، أخذ عن أبي علي الفارسي ، وغيره ، صنف الخصائص في النحو - سر الصناعة - شرح المقصور والمدود ، وغيرها كثير .. مات سنة ٣٩٢ هـ .

وتتوافر منه نسخٌ مخطوطةٌ عديدةٌ ، ذكرَ بعضها « بروكلمان » في كتابه « تاريخُ الأدبِ العربي » وفاتَه بعضها الآخرُ . وقد أشارَ إلى النسخِ الموجودةِ في برلين ، وجوتا ، وميونخ ، وفيينا ، وليدن ، وباريس ، والأسكوريال ، والقاهرة ، وتونس ، وفاتَه غيرها . كالنسخةِ القيمةِ التي تملكها دارُ الكتبِ الوطنيةِ الظاهريةِ في دمشق ، ونسخةِ المكتبةِ المنصوريةِ بحلبَ والتي نشرها مجمعُ اللغةِ العربيةِ في مجلتهِ ، وغيرها ..

وقدّمَ نسخةَ الظاهريةِ وقيمتها ، وفقدانُ الكتبِ المتعلقةِ بالمقصودِ والممدودِ ، دفعنا لأخراجِ هذا الكتابِ ، الذي نرجو أن نُوفّقَ في إبرازِهِ بشكلٍ يسدُّ فراغاً في المكتبةِ العربيّةِ . إذُ يجدُ فيه محبّو العربيّةِ ، والغيورونَ عليها ، ما يرضيهم ، ويساعدُهم في أداءِ واجبهم تجاهَ لغتِنَا القوميّةِ التي نعتزُّ بها ، ونفخرُ .

وقد اعتمدنا في عملنا هذا على مجموعةٍ أخرى من النسخِ غيرِ نسخةِ الظاهريةِ والتي نعتبرها النسخةَ الأمّ .

١ - نسخةُ المكتبةِ المنصوريةِ في حلبَ وقد نُشرتُ في مجلةِ المجمعِ سنة ١٩٢٨ م المجلدِ الثامنِ ص ٤٣٣ .

٢ - النسخةُ التي نشرتها مجلةُ المشرقِ سنة ١٩٢١ م ص ٦٤ .

٣ - النسخةُ التي في خاتمةِ كتابِ أعجبِ العجبِ في شرحِ لاميةِ العربِ المطبوعةِ في مصرَ سنة ١٣٢٤ هـ .

٤ - النسخةُ التي نُشرتُ في ديوانِ ابنِ دريدٍ تحقيقُ بدر الدينِ العلوي سنة ١٩٤٦ م .

٥ - النسخةُ التي نُشرتُ في ديوانِ ابنِ دريدٍ تحقيقُ عمر بنِ سالمٍ سنة ١٩٧٣ م .

وَلَعَلَّنَا بَعْدَ هَذَا نَكُونُ قَدْ أَدِينَا بَعْضَ الدِّينِ الَّذِي عَلَيْنَا لِلْغَةِ الضَّادِ ،
فَإِنْ أَحْسَنَّا الْعَمَلَ ، فَلِلَّهِ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ ، وَإِنْ قَصَّرْنَا فَلَنَا عَذْرُنَا بِأَنَّنَا لَمْ نَدْعِ
الْكَمَالَ . وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ .

لُحَّةٌ عَنْ حَيَاةِ ابْنِ دَرِيدٍ :

هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَرِيدٍ بْنِ عَتَاهِيَةَ بْنِ حَنْتَمٍ بْنِ
حَامِيٍّ بْنِ وَاسِعٍ بْنِ سَلَمَةَ الْأَزْدِيُّ . وَلَدَ سَنَةَ ٢٢٣ هـ فِي عَصْرِ الْعِلْمِ
الْذَهَبِيِّ ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ بَغْدَادُ وَالْبَصْرَةُ مَنَارَ الدُّنْيَا تَشْعُ
حَضَارَتُهَا وَمَدِينَتُهَا عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ .

نَزَحَ جَدُّ ابْنِ دَرِيدٍ مَعَ النَّازِحِينَ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ خِلَالَ الْقَرْنِ الثَّانِي
لِلْهَجْرَةِ ، وَاسْتَقَرَّ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي الْبَصْرَةِ ، وَاتَّخَذَهَا مَرْكَزاً لِإِقَامَتِهِ ، وَمِنْطَلَقاً
لِأَسْفَارِهِ .

بَدَأَ ابْنُ دَرِيدٍ تَعْلِمَهُ عَلَى يَدِ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ الَّذِي كَانَ يَهْتَمُّ بِابْنِ أَخِيهِ ،
وَقَدْ تَكَفَّلَ بِتَرْبِيَّتِهِ ، وَتَهْدِيَّتِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ^(١) الْأَشْثَانِدَانِيَّ ،
الَّذِي لَقِّنَهُ الْلُغَةَ وَالشَّعْرَ . وَلَمَّا اسْتَقَامَ عَوْدُهُ ، وَأَدْرَكَتْ مَلَكَتُهُ ، انْدَرَجَ فِي
حُلُقَاتِ الْعِلْمِ وَالدَّرْسِ بِمَسَاجِدِ الْبَصْرَةِ . فَحَضَرَ مَجَالِسَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ ، فَقَدْ حَضَرَ مَجَالِسَ سَهْلِ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيِّ الْمُتَوَفَّى

(١) سعيد بن هارون الأشثانداني ، نحوي ، لغوي ، عالم بالشعر ومعانيه وغريبه ، أخذ عنه أبو بكر بن
دريد الأزدي ، له من التصانيف : كتاب الأبيات - معاني الشعر . توفي سنة ٢٨٨ هـ .

(٢) من علماء البصرة كان إماماً في علوم القرآن واللغة والشعر قرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرتين
وروى عن أبي عبيدة ، وأبي زيد ، والأصمعي ، صنف الكثير من الكتب منها : إعراب القرآن - لحن العامة -
المقصود والممدود - القراءات - خلق الإنسان - الوحوش - الطير ...

سنة ٢٥٥ هـ الذي أخذ عنه الكثير من أسرار اللغة ودقائقها وعلوم القرآن والشعر .

كما حضر حلقات عبد الرحمن^(١) ابن أخي الأصمعي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ وقد روى عنه العديد من كتب عمه وأخباره . كما تردّد على مجالس أبي الفضل العباس بن الفرّج الرياشي^(٢) المتوفى سنة ٢٥٧ هـ فتتلمذ له وأفاد منه وروى عنه مسائل في الغريب .

وقد عاصر ابن دريد مجموعة كبيرة من العلماء ، والفقهائ ، والمحدثين ، والمؤرخين ، واللغويين ، والنحاة أمثال أحمد بن حنبل ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن ماجّة ، وابن جرير الطبري ، وأبي حاتم السجستاني ، وغيرهم كثير ... وقد التقى عالماً مع بعضهم فأكسبته هذه اللقاءات تجربة وعلماً جعلته فيما بعد إمام عصره في اللغة ، والأدب ، والنحو ، والشعر .

رحلات ابن دريد :

تنقل ابن دريد كثيراً ، وارتحل إلى مواضع متعددة في الوطن العربي ، وقد أفادته هذه الرحلات فائدة كبيرة كانت موضع فخره واعتزازه .

ارتحل عن البصرة إلى عمّان سنة ٢٥٦ هـ ، وكان ذلك قبيل

(١) عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي روى عن عمه « عبد الملك بن قريب الأصمعي » أكثر كتبه وأخباره . وقد تتلمذ عليه ابن دريد في المراحل الأولى من حياته . ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين .

(٢) أحد علماء اللغة والشعر في البصرة أخذ العلم عن الأصمعي والمبرد والمازني ، صنف كثيراً من الكتب منها : كتاب الخيل - كتاب الإبل - ما اختلفت أسماؤه من كتاب العرب . قتله الزنج بالبصرة وكان قائماً يصلي الضحى في مسجده سنة ٢٥٧ هـ .

استيلاء الزنج على البصرة ، وقد أقام فيها حتى عام ٢٧٠ هـ . وهناك اتصل بأبناء عمومته ورؤساء قومه من الأزد وقد أثرت هذه الاتصالات في شعره عامة إذ طبعته بطابع القبلية والعصبية . وبعد عام ٢٧٠ هـ عاد إلى البصرة ثانية وأقام فيها فترة طويلة امتدت حتى عام ٢٩٥ هـ وفي هذه الفترة لم اسمته ، وذاع صيته ، وكثر طلابه ، ومريدوه ، ثم سافر بعدها إلى جزيرة ابن عمر^(١) ومنها إلى الأهواز حيث استدعاه الشاه الميكالي ليؤدب ويعلم ابنه . وفي هذه الفترة ألّف بعض كتبه ، كما نظم المقصورة التي مدح فيها الشاه وابنه . ثم عاد إلى البصرة بعد عزل الميكالي ، وكان ذلك عام ٣٠١ هـ ، وبقي فيها حتى عام ٣٠٨ هـ ، حيث انتهى به المطاف إلى بغداد ، عاصمة الدنيا في ذلك الوقت ، واستقر فيها حتى وفاته سنة ٣٢١ هـ . وتعتبر هذه المرحلة من أخصب مراحل الإنتاج الفكري والشعري واللغوي والأدبي لأنها أكسبته شهرة عريضة ملأت الدنيا ، كما أكسبته حسّاداً حاولوا هدمه ، ولكنهم لم يستطيعوا إلى ذلك سبيلاً . ولعل الصفحات الطويلة التي كتبها المترجمون عن حياة ابن دريد خير دليل على مكانته العلمية والفكرية في ذلك الوقت الذي كان العلماء والشعراء يتزاحمون على أبواب الخلفاء والأمراء .

أشهر شيوخه وتلاميذه :

تلقى ابن دريد علومه الأولى على يد عمه الحسين بن دريد ثم تتلمذ على أبي عثمان الأشناداني وعلى عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي ، ثم حضر حلقات أبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل الرياشي ، وغيرهم كثير ..

(١) ورد الاسم في معجم البلدان الجزء الثاني ، الصفحة ٤٤١ في مادة دجلة (ابن عمر) .

أما أشهر تلاميذه فهم أبو سعيد السيرافي^(١)، المرزباني^(٢)، أبو علي القالي وابن خالويه^(٣).. وغيرهم كثير.

أشهر مصنفاته :

ألف ابن دريد الكثير من الكتب وفي مجالات مختلفة ، كالشعر ، والنحو ، واللغة ، والقرآن ... وقد أعطته هذه المؤلفات شهرة واسعة وأوصلته إلى قصر الخلافة ، إذ رتب له الخليفة معاشاً شهرياً كان يتقاضاه حتى وفاته ، ومن ناحية ثانية أكسبته أعداء ، وحساداً ، ناصبوه العدا ، وهجو هجاء مرّاً ، كنفطويه ، وغيره .

ومن هذه المصنفات :

الجمهرة في اللغة ، الأمالي ، المجتنى ، اشتقاق أسماء القبائل/، الملاحن والمقتبس ، الوشاح ، الخيل الكبير والخيل الصغير ، الأنواء ، السلاح ، غريب القرآن ، فعلت وأفعلت ، أدب الكاتب ، المطر ، السرج واللجام ، تقويم اللسان ، المقصورة التي مدح فيها ابن ميكال ، والمقصور والمدود ، الذي تقوم بإعداديه والذي سنتحدث عنه تفصيلاً فيما بعد .

أما كتاب « الجمهرة في اللغة » فأشهر مصنفاته جميعاً ، وقد أملاه مرات متعددة وفي مواضع عدّة ، كفارس ، وبغداد ، والبصرة . وقد أنكر عليه

(١) أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني الخراساني ، كاتب إخباري ، راوية للأدب ، حدث عن البغوي وابن دريد ونفطويه وغيرهم . من تصانيفه : أخبار الشعراء - الشباب والشيب - المديح في الولائم والدعوات . توفي سنة ٣٨٤ هـ .

(٢) أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه الهندي ، نحوي لغوي ، دخل بغداد وأخذ عن علمائها كالأنباري ، وابن دريد ثم ذهب إلى حلب واتصل بسيف الدولة ، من تصانيفه : الاشتقاق - الجمل في النحو - شرح المقصور والمدود - شرح مقصورة ابن دريد - البديع في القراءات ... توفي سنة ٣٧٠ هـ .

أعداؤه تأليفه لهذا الكتاب وقد هجاه بسببه النحوي « نفطويه » فقال :

ابن دريد بقره وفيه عي وشرة
ويدعي من حمقه وضع كتاب الجهره
وهو كتاب العين إل لا أنه قد غيره
وقد رد عليه ابن دريد قائلاً :

لأنزل الوحي على نفطويه كان ذاك الوحي سخطاً عليه
وشاعر يدعي بنصف اسمه مستأهل للصنع في أخذ عيئه
أف على النحو وأربابه قد صار من أربابه نفطويه
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخاً عليه

أما الشاهدون بفضلِه فكثيرون جداً . قال أبو الطيب اللغوي في مراتب النحويين : ابن دريد هو الذي انتهت إليه لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس ، وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على الشعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ، ازدحمتها في صدر خلف الأحمر وابن دريد . وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة ، وكان يقال : ابن دريد أشعر العلماء ، وأعلم العلماء .

وقال الخطيب يروي عن رأي ابن دريد أنه قال : كان ابن دريد واسع الحفظ جداً ، وما رأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وإلى حفظها .

وقال المسعودي في كتابه مروج الذهب :

كان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر ، وانتهى في

اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد فيها ، وأورد أشياء في اللغة ، لم توجد في كتب المتقدمين ، وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل ، وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن يحصى ، ومن جيده قصيدته المشهورة « بالمقصورة الدريدية » التي يمدح بها الأمير أبا العباس اسماعيل بن عبد الله بن ميكائيل ، والتي أحاط فيها بأكثر المقصور .

وقد أشاد بفضله وعلمه كثيرون : كابن خالويه ، والزحشري ، وابن الجوزي ، وغيرهم .

أصيب ابن دريد في آخر حياته بالفالج الذي لم يدعه حتى قضى على حياته ، فرثاه جحظة البرمكي قائلاً :

فقدتُ بابن دريد كل فائدة لما غدا ثالث الأحجار والتُّرب
وكنتُ أبكي لفقد الجود منفرداً فصرتُ أبكي لفقد الجود والأدب
ولا يسعنا في النهاية إلا أن نحني رؤوسنا إجلالاً ، واحتراماً لشيخ
جليل من شيوخ العربية تصدر للعلم ستين سنة ، وساهم مع غيره في بناء
صرح اللغة والأدب ، والشعر ، ذلك الصرح الذي بقي شامخاً على الأيام
بفضل ابن دريد وأمثاله من علماء العربية .

ولعل من المناسب أن نطلع القارئ على بعض جيد شعره ليكون
مفتاحاً للقلوب والعيون إذ ترى فيه الصورة المشرقة لهذا العالم الكبير .

قال ابن دريد في الغزل :

عانقتُ منه وقد مال النعاسُ به والكأسُ تقسمه سكرًا بين جُلّاسي
ريحانة ضُمَّختُ بالمسكِ ناضرةً تمجُّ برد الندى في حرِّ أنفاسي

وَقَالَ أَيْضاً :

وليلة سَامَرْتُ عيني كواكبها
يَسْتَنْبِطُ الرّاحَ ما تُخفي النفوسُ وقد
والرّاحُ يَفْتَرُّ عن دُرٍّ وعن ذهبٍ
يا ليلُ لا تَبِحِ الإصباحَ حَوَزَتَنَا
وقال في الحكمة :

وما أحدٌ منُ السَّنِ الناسِ سالماً
فإنْ كانَ مقداماً يقولون أهوجٌ
وإنْ كانَ سَكَيْتاً يقولون أبكمٌ
وإنْ كانَ صَواماً وبالليلِ قائماً
فلا تحتفلُ بالناسِ في الذمِّ والثناء
وقال يمدحُ العالمَ العاقلَ :

العالمُ العاقلُ ابنُ نفسِهِ
كنْ ابنَ مَنْ شئتَ وكنْ مُؤدِّباً
وليسَ مَنْ تَكْرُمُهُ لغيرِهِ
أغناهَ جِنسُ عِلْمِهِ عن جِنْسِهِ
فإنما المرءُ بفضلِ كَيْسِهِ
مثلَ الذي تَكْرُمُهُ لِنَفْسِهِ

(١) الكاعب من عهد ثدياها من الفتيات .

(٢) الرّود : المتناقلة في مشيتها .

(٣) الزّراف من الزّرف وهو الكذب وادعاء ما ليس صحيحاً أو الزيادة فيه .

وَقَالَ يُحَرِّضُ قَوْمَهُ عَلَى الْأَخْذِ بِثَأْرِ قَتْلَاهُمْ يَوْمَ الرُّوْضَةِ^(١) :

لَيْسَ يَوْمَ الرُّوْضَةِ الدَّهْرَ جَمِيعاً إِنَّ لِلْأَيَّامِ كَرّاً عَطُوفاً
جَرَدَ الْعِزَّمَ وَشَمَّرَ لِيَوْمٍ يَتْرُكُ الْعَارَ الثَّقِيلَ خَفِيفاً
أَقْعُودَ وَالْقُلُوبَ تَلْظِي فَانْبِذِ الْمَغْفَرَ^(٢) وَالْبَسْ نَصِيفاً^(٣)
وَقَالَ يَرِثِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَارَةَ :

بِنَفْسِي ثَرَى ضَاجَعَتْ فِي بَيْتِهِ الْبَلَى لَقَدْ ضَمَّ مِنْكَ الْغَيْثَ وَاللَيْثَ وَالْبَدْرَا
فَلَوْ أَنَّ حَيًّا كَانَ قَبْراً لَمِيتَ لَصِيرْتُ أَحْشَاءِي لِأَعْظَمِهِ قَبْراً
وَلَوْ أَنَّ عَمْرِي كَانَ طُوعَ إِرَادَتِي وَسَاعَدَنِي الْمَقْدَارُ قَاسَمْتُكَ الْعَمْرَا
وَمَا خَلْتُ قَبْراً وَهُوَ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ يَضُمُّ ثِقَالَ الْمَزْنِ وَالطُّودَ وَالْبَحْرَا
وَصَفُّ الْمَخْطُوطَةِ :

إِنَّ كِتَابَ « الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ » الَّذِي تَمْلِكُهُ دَارُ الْكُتُبِ الْوُطْنِيَّةِ
الظَاهِرِيَّةِ ، وَالَّذِي اعْتَمَدْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ قَيْمٌ وَنَفِيسٌ ، فَهُوَ مِنْ مَخْطُوطَاتِ
الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهَجْرِيِّ وَهُوَ نَسْخَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ ، وَضَعَ لِعَنْوَانِهَا إِطَارَ مَذْهَبٍ ،
عَلَيْهِ نَقُوشٌ وَزَخَارِفٌ جَمِيلَةٌ كَمَا رُسِمَ إِلَى جَانِبِهِ خَاتَمٌ مَذْهَبٌ عَلَيْهِ زَخَارِفُ
مَذْهَبَةٍ .

(١) اسم مكان في الجبل الأخضر في عُمان .

(٢) الْمَغْفَرُ : خُوذة من الزرد .

(٣) النصف : ما غطى الرأس والوجه من عمامة وغيرها .. قال الشاعر (النابغة) :

سَقَطَ النِّصْفُ وَلَمْ تَرِدْ إِسْقَاطُهُ فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَنَّا بِالْيَدِ

يتألف المخطوط من تسع عشرة ورقة مسطرتها ١٩ × ١٥ . ترك
للكتاب هوامش جانبية وفوقية وتحتية بمقدار ٣,٥ سم إلى ٤ سم .
كتب المخطوط بخط نسخي جميل مشكول ، وبمداد أسود للشرح ،
ومداد أحمر للأبيات . على الورقة الأولى من المخطوط ، وحول العنوان
مجموعة من قيود التملك المختلفة بعضها مطموس ، بعضها مؤرخ وبعضها بلا
تاريخ . وسنستعرضها بدءاً من الأعلى :

١ - الحمد لله . من نعم الله على عبده المفتقر إليه سبحانه محمد
الأمين بن محمد الشهير بابن الخراط ، الحنفي الشامي ، وذلك بالشراء
الشرعي في اليوم السادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١١٢٩ هـ .
٢ - من من الله على عبده الفقير إلى إحسانه ورفده محمد بن محمد
المبارك الجزائري .

٣ - خاتم باسم محمد بن المبارك .

٤ - ملك إبراهيم بن عبد الله ... علي بن نور الدين ... سلخ ذي
الحجة الحرام .

٥ - قيد تملك مطموس ، تاريخه شهر المحرم سنة ١٠٦٦ هـ .

إن الكتاب على الرغم من مرور قرابة ثمانية قرون على نسخه لا يزال
بحالة جيدة ورقاً ومداداً .

وقد رمزنا إلى النسخ المعتمدة بالاصطلاحات التالية :

- ١ - نسخة مجلة المجمع (م) .
- ٢ - نسخة ذيل كتاب أعجب العجب في شرح لامية العرب (ذ) .
- ٣ - نسخة مجلة المشرق (ش) .
- ٤ - نسخة ديوان ابن دريد تحقيق محمد بدر الدين العلوي (د.م) .
- ٥ - نسخة ديوان ابن دريد تحقيق عمر بن سالم (د.ع) .

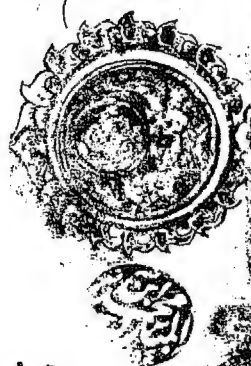
محمد بن محمد بن الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله
من نعم الله على عباده المنعم اليه سبحانه
محمد بن الحسين بن محمد الشهير بابن الاط
الكنفي الشامي وذلك بالشراء المسمى
في اليوم السادس والعشرين من
شهر ذي الحجة الحرام سنة ٥٥٩ لله

من ايدى عبد الله بن محمد بن الحسين
بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسين

٥٥٩



كتاب المختصر في الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

وفيه شرح للمع في علم الح - وتحسين قصيدة
امامهم الميرزا محمد باقر القمي في رسالته في تحقيق
عليه السلام في الخواص والمزايا وفيه الفقه الاكبر
الحكم كرام / حوله في حقيقته النفاذ وتخرج وتختار في
مكتبة قطب الشريعة الدين محمد القادر في
٥٥٩

كتاب المختصر في الفقه
بسم الله الرحمن الرحيم
٥٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو بكر محمد بن دُرَيْدٍ الأَزْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

بابُ مَا يُفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيُقَصَّرُ وَيُمَدُّ وَالْمَعْنَى مُخْتَلِفٌ :

١- لا تَرْكَنْ إِلَى الْهَوَى واحذرْ مُفَارَقَةَ الهَوَاءِ

الهوى مقصورٌ : هوى النفس ، والجمع الأهواءُ . فإذا أضفتَهُ إِلَيْكَ
قلتَ : هَوَايَ ، وَهَذِيلٌ تقولُ : هَوَيَّ . قال أبو ذؤيب^(١) :

سَبَقُوا هَوِيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَجَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

١ - في (د . ع) واذكر مفارقة الهواء ، وكذلك في (م) وفي الباقي واحذر .

اللسان : الهواء : الجو ما بين السماء والأرض ، والجمع الأهوية ، وكل فارغ هواء .

الهوى مقصور : هوى النفس . وهوى النفس : إرادتها ، والجمع الأهواء .

وقال ابن بري : وجاء هوى النفس معدوداً في الشعر ، قال :

وهـان على أسماء إن شطت النوى نحنُ إليها ، والهواء يتوق

(١) ورد بيت أبي ذؤيب في ٧ / ١ من شرح أشعار الهذليين منسوباً له ، وكذلك ورد منسوباً له في

اللسان .

(أبو ذؤيب الهذلي : خويلد بن خالد بن محوَّث الهذلي ، شاعر غضم فعل ، سكن المدينة ، واشترك في الغزو والفتوح ، وعاش إلى أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فخرج في جند عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى إفريقية ، ومات سنة ٢٧ هـ في مصر أثناء العودة إلى المدينة ، ومن أشهر قصائده :

أمن المنون وربها تتوجع والـدهر ليس بمعتب من يجزع

انظر : الأعلام : ٢ / ٣٧٣ ، معجم المؤلفين : ٤ / ١٣١ .

والهواء ممدوداً : ما بين السماء والأرض ، والجمع الأهوية ، وكلُّ خالٍ
هواء .

قال زهير^(١) :

كأنَّ الرَّحْلَ منها فوقَ صَعْلٍ منَ الظِّلِّمانِ ، جُوجُوءُ هَواءٍ
٢- يوماً تصيرُ إلى الثَّرى ويفوزُ غيرُكَ بالثَّراءِ

الثَّرى مقصوراً : الترابُ النديُّ . يقالُ : أرضٌ ثرياءُ ذاتُ نديٍّ
ويقالُ : التقى الثَّريانِ ، وذلكَ أنَّ يَجِيءَ المطرُ فيرسِخُ في الأرضِ حتى
يلتقي هَوَ وندي الأرضِ . والثَّراءُ ممدوداً : كثرةُ المالِ .

(١) ورد بيت زهير في ص ٩ من الديوان مطابقاً « الظِّلِّمانِ » من قصيدة يهجو بها آل حصن . الصَّعلُ :
الصغير الرأس وأراد به الظلم ذكر النعام لأنه صغير الرأس . الجُوجُوءُ : الصدر . هَواء : خال ، لا قلب فيه ،
وأراد ليس للظلم عقل كأنه مجنون .

(زهير بن أبي سلمى : حكيم الشعراء في الجاهلية ، نشأ في أسرة اشتهرت بالشعر . ولد في بلاد مَزينَة
بنواحي المدينة . وقد سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أشعر الشعراء فقال : صاحب من ومن ومن .
توفي سنة ١٣ قبل الهجرة ٦٠٩ م) .

انظر : الأغاني ١٠ / ٢٨٨ ، الشعر والشعراء ٤٤ ، خزنة الأدب ١ / ٣٧٥ ، الأعلام ٣ / ٨٧ .

٢- في (ذ) تَسير إلى الثرى .

اللسان : الثراء : المال الكثير ؛ قال حاتم :

وقد علم الأثوام لو أن حياتها أرادة ثراءَ المالِ كانَ لـــــــه وقْرٌ
والثراء : كثرة المال ؛ قال علقمة :

يُردن ثراءَ المالِ حيثُ علمنـــــــه وشرخُ الشبــــابِ عنــــدهن عَجيبُ

الثرى : التراب الندي ، وقيل هو التراب الذي إذا بُلَّ لم يصير طيناً لازباً .

قال علقمة^(١) :

يَرِدُنْ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ
٣- كَمْ مِنْ حَقِيرٍ فِي رَجَا بئِرٍ لِمُنْقَطِعِ الرَّجَاءِ
الرجا مقصوراً : ناحية البئر وحافتها ، وكل ناحية رجا . يقال منه :
أرجيت البئر ، والرجوان : حافتا البئر . فإذا قالوا : رُمِيَ بِهِ الرَّجَوَانُ :
أرادوا أنه طُرِحَ فِي الْمِهَالِكِ .

قال المرادي^(٢) :

كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ

(١) ورد البيت في ص ١٠ من الديوان : « يُردن » عجب : مُعْجَب . وقالوا : إنه لما سمع الحارث الغساني هذه الأبيات قال لعلقمة : « صدق فوك ، الله أبوك ، أنت طيبين والخبير بأدوائهن » الشرح : الأصل والعرق ، أول الشباب .

(علقمة الفحل : علقمة بن عبدة بن عثم ، أحد شعراء الجاهلية المشهورين ، نشأ في بادية نجد وعمر طويلاً ، ولم يصلنا من شعره إلا القليل ، وعنه ابن سلام من الطبقة الرابعة من الشعراء) .
توفي سنة ٢٠ ق هـ . انظر : طبقات فحول الشعراء : ١١٥ ، العمدة ١ / ٨٤ ، المؤلف والمختلف ٢٢٧ .
٣ - في (ذ) حفير ، وفي (د ع) صغير ، وفي (ش) فقير ، وفي (م) صغير ، بير .

اللسان : الرجاء من الأمل : تقيض اليأس . الرجا مقصور : ناحية كل شيء ، وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها وحافتها . ورُمِيَ بِهِ الرَّجَوَانُ اسْتَهِنَ بِهِ فَكَأَنَّهُ رُمِيَ بِهِ هُنَاكَ ، أرادوا أنه طُرِحَ فِي الْمِهَالِكِ .

(٢) : ورد البيت في اللسان منسوباً لعروة المرادي :

لَقَدْ هَزَزْتُ مَنِي بَنَجْرَانٍ إِذْ رَأْتُ مَقَامِي فِي الْكِبْلَيْنِ أُمُّ أَبْسَـانِ
كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ

أي لا يستطيع أن يستسك . وورد في السمت ١٨٤ منسوباً لعطارد بن قُرْآن ، وورد أيضاً بنفس النسبة في معجم الشعراء ص ٣٠٠ وفي مجموعة المعاني ص ١٣٩

والرَّجَاءُ ممدوداً : الأملُ . يقالُ : رجوتُ فلاناً رجْواً ورجاءً ورجاوةً .
يقالُ : ما أتيتُكَ إلا رجَاوةَ الخيرِ .

٤- غَطَّى عَلَيْهِ بِالصِّفَا أَهْلُ الْمودَّةِ وَالصِّفَاءِ
الصِّفَا مقصوراً : الحجارةُ ، والصِّفَاءُ أيضاً .

قال الشاعر^(١) :

(كُمَيْتٍ يَزَلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ) كَمَا زَلَّتِ الصِّفَوَاءُ بِالْمَتَنَزِّلِ
وَالصِّفَاءُ ممدوداً : المودَّةُ .

٥- ذَهَبَ الْفَقِي عَنْ أَهْلِهِ أَيْنَ الْفَقِيٍّ مِنَ الْفَتَاءِ
الْفَقِي : الرجلُ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ . يقالُ : هُوَ فَقِيٌّ بَيْنَ الْفَتَوَةِ . وَالْفَتَاءُ
ممدوداً : الشَّبابُ .

٤- اللسان : الصِّفَوُ والصِّفَاءُ ممدود : تقيض الكدر . الصِّفَاءُ : مصدر الشيء الصافي . الليث : الصِّفَاءُ
مصانعة المودة والإخاء . الأصمعي : الصِّفَوَاءُ والصِّفَوَانُ والصِّفَا مقصور : كله شيء واحد ، وأنشد لامرئ القيس :
« كَيْتٌ ... بالمتنزل » .

(١) : هذا البيت لامرئ القيس من معلقته : « كَيْتٌ ... » .

(امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو الكندي ، الشاعر الجاهلي المشهور ، أحد أصحاب
المعلقات . وفاته نحو ٨٠ ق.هـ . ٥٤٥ م) . وقد ورد في المخطوط عجز البيت فقط .

٥- اللسان : الْفَتَاءُ : الشَّبابُ . الْفَقِي : الشاب . قال أبو عبيد : الْفَتَاءُ ممدود مصدر الْفَقِيٍّ ، وأنشد
للربيع بن ضِعْبِ الْفَزَارِيِّ : « إِذَا عَاشَ الْفَقِيٌّ ... وَالْفَتَاءُ » .

فقصر الْفَقِي في أول البيت ، ومَدَّ في آخره . قال القتيبي : ليس الْفَقِي بمعنى الشاب والحَدَّثُ ، إنما هو
بمعنى الكامل الجَزَلُ من الرجال . الْفَقِيٌّ كَالْفَقِي ، يقال : فَتِيٌّ بَيْنَ الْفَتَاءِ أَي طَرِيٌّ السِّنِّ ، وَالْكَرَمُ وَالْحَسَنُ .
الْجَوْهَرِيُّ : الْفَقِي : السَّخِيُّ الْكَرِيمُ . يقال : هُوَ فَقِيٌّ بَيْنَ الْفَتَوَةِ . قال ابن بَرِّي : الْفَقِي الْكَرِيمُ .

قال الشاعر^(١) :

إذا عادَ الفتى مائتينَ عاماً فقد ذهبَ اللّذّةُ والفتاءُ
٦- زالَ السّناعُ ناضِريه هـِ زالَ عن شرفِ السّناءِ
السّنا مقصوراً : ضوءُ البرقِ . والسّناءُ ممدوداً : الرّفعةُ .

٧- ما زالَ يلتمسُ الخَلاَ حتّى توجّدَ في الخَلاءِ
الخَلا مقصوراً : الحشيشُ الرطبُ ، الواحدةُ خَلاةٌ . وجاءَ في المثل^(٢) :
عبدٌ وخبلى في يديه . أيُّ أنّه مع عبوديته غنيٌّ . ويقالُ : خَلَيْتُ الخَلا : أي
جَزَرْتُهُ وقطعْتُهُ . والخَلاءُ ممدوداً : المكانُ الذي لا شيءَ بهِ .

٨- قَطَعَ النّساءُ الزّما نٌ فلم يمتّعُ بالنّساءِ

(١) ورد البيت : « إذا عاش ... » منسوباً للربيع بن ضبع الفزاري في ص ٨٣ من التقصور والممدود لابن ولّاد .

٦ - اللسان : السّنا مقصور ضوء النار والبرق . ابن السكيت : السّناء من الجّد والرّفعة ممدود ، والسّناء من الرّفعة ممدود .

٧ - اللسان : اللّيث : الخبلى : هو الحشيش الذي يَحْتَشُّ من بقول الربيع . والخبلى : النبات الرقيق ما دام رطباً . خلا المكان خَلَوْاً وخَلَاءً : إذا لم يكن فيه أحد ولا شيء فيه .

(٢) : ورد في مجمع الأمثال ١ / ٣٠٥ : « عبدٌ وخبلى في يديه » و « عبدٌ وخبلى في يديه » يضرب في المال يملكه من لا يستأمله . وورد في اللسان (مادة خلا) قال يعقوب : لا تقل وخبلى في يديه .

ورد « توخّد » بدلاً من توجّد في (ذ) و (د . ع) و (ش) و (م) .

٨ - لم يرد البيت في (ش) .

اللسان : النّساء : عرق من الورك إلى الكعبين . الأصمعي : النّساء بالفتح مقصور بوزن القصا : عرق =

النَّسَاءُ مَقْصُوراً : عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرْكِ ، فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْذَيْنِ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْعِرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ . فَإِذَا سَمِنَتِ الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ فَخِذَاهَا بِلَحْمَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ ، وَجَرَى النَّسَاءُ بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ . وَالنَّسَاءُ مَمْدُودٌ : التَّأخِيرُ . يَقَالُ : نَسَأْتُ عَنْهُ دِينَهُ إِذَا أَخَّرْتُهُ نِسَاءً . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلَا نِسَاءً فَلْيَخَفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيَبَادِرِ الْغَدَاءَ وَلْيَقْلُ غَشِيَانَ النَّسَاءِ .

٩- وَأَرَى الْعِشَاءَ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرَمَا يَكُونُ مِنَ الْعِشَاءِ

العِشَاءُ مَقْصُورٌ : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْصَرُ بِاللَّيْلِ ، وَيُبْصَرُ بِالنَّهَارِ . وَالْعِشَاءُ : مَمْدُودٌ : الطَّعَامُ بِاللَّيْلِ .

١٠- وَأَرَى الْخَوَى يُذِكِّي عُقْوَ لَذَوِي التَّفَكُّرِ فِي الْخَوَاءِ

الْخَوَى : الْجُوعُ ، وَهُوَ خَلْوُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : خَوَيْتِ الْمَرْأَةَ وَخَوْتُ إِذَا خَلَا جَوْفُهَا عِنْدَ الْوَلَادَةِ . وَالْخَوَاءُ مَمْدُودٌ : الْهَوَاءُ .

= يخرج من الورك ... واستبان ، وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان ، وماجت الرِّثْلَتَانِ وخفي النسَاءُ . وإنما يقال : مُنْشَقُّ النَّسَاءِ : يريد موضع النسَاءِ . وفي اللسان (مادة نسأ) : نسأ الشيء ينسؤه نسأً وأنسأه : أخره ، والاسم النسيفة والنسيء . ونسأ الله في أجله ، وأنسأ أجله : أخره . وحكى ابن دريد : مد له في الأجل ! أنسأه فيه . قال ابن سيده : ولا أدري كيف هذا ، والاسم النسَاءُ .

٩ - لم يرد البيت في (ش) . اللسان : العِشَاءُ : سوء البصر بالليل والنهار ، يكون في الناس والدواب والإبل والطير . وقيل هو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار . العِشَاءُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ فَايْدُوْا بِالْعِشَاءِ . وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٣٩٢ / ١ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِ : « إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأَقْبَتِ الصَّلَاةُ فَايْدُوْا بِالْعِشَاءِ » وَبِرَوَايَةِ أُخْرَى .

١٠ - لم يرد البيت في (ش) . اللسان : خَوَاءُ الْأَرْضِ : بِرَاحِهَا . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَبْدُو خَوَاءَ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ . وَالْخَوَاءُ : خَلْوُ الْجُوفِ مِنَ الطَّعَامِ ، يُمْدُ وَيَقْصُرُ ، وَالْقَصْرُ أَعْلَى وَخَوَيْتِ الْمَرْأَةَ خَوَيًْ وَخَوْتُ : وَلَدْتَ فَخَوَى بَطْنُهَا أَيْ خَلَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَأْكُلْ عِنْدَ الْوَلَادَةِ .

١١- وَلَرَبِّ مَنَّوعِ الْعَرَا وَلَسَوْفَ يُنَبِّذُ بِالْعَرَاءِ

العرَا مقصورٌ : الفِئَاءُ والسَّاحَةُ . والعَرَاءُ بالمدِّ : الفضاءُ لَا يُسْتَرُّ بِهِ .
قال الله تعالى : «فنبذناه بالعراء» ^(١) .

١٢- مَن خَافَ مِنْ أَلَمِ الْحَفَا فَلْيَجْتَنِبْ مَشْيَ الْحَفَاءِ

الحفا مقصورٌ : مصدرٌ حَفِيَ ، وهو الذي رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ مِنْ
كَثْرَةِ الْمَشْيِ . وَالْحَفَاءُ بالمدِّ : وهو الذي يَمْشِي بِلا خَفٍّ وَلَا نَعْلِ .

١٣- كَمْ مَن تَوَارَى بِالنَّقَا بَعْدَ النِّظَافَةِ وَالنَّقَاءِ

النَّقَا مقصورٌ : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَتَشْيِئُهُ تَقْوَانِ وَتَقْيَانِ أَيْضاً .
وَالنَّقَاءُ ممدودٌ : النِّظَافَةُ .

١٤- وَأَخُو الْغَرَا مَن لَا يَزَا لَ بِمَا يَسُرُّ أَخَا غَرَاءِ

١١ - لم يرد البيت في (ش) . اللسان : روى الأزهري عن ابن الأعرابي : العرا : الفناء . وقال غيره :
العرا : الساحة والفناء ، وسمي عراً لأنه غري من الأبنية والخيام . أمّا العراء فهو ما اتسع من فضاء الأرض .
وقال ابن سيده : هو المكان الفضاء لا يستتر فيه شيء ، وقيل : هو الأرض الواسعة . وقال الزجاج : العراء :
المكان الخالي ، والعرا : الناحية .

(١) : الآية ٣٧ من سورة الصافات : « فنبذناه بالعراء وهو سقيم » .

١٢ - لم يرد البيت في (ش) ، وورد في (ذ) مصحفاً إذ وردت « أم » بدلاً من ألم .
اللسان : الحفا : رقة القدم والحفّ والحافر ، مصدر حَفِيَ ، المشي بغير خفٍّ ولا نعل . الحفاء : أن
يمشي الرجل بغير نعل .

١٣ - لم يرد في (ش) . اللسان : النقا والنقى : القطعة من الرمل تنقاد محدودة . النقاء : النظافة .

١٤ - لم يرد في (ش) ، وورد في بقية النسخ « يضر » بدلاً من يسر . اللسان : الغراء : الولوع
بالشيء . الغرا : ولد البقرة . وقال ابن شميل : الغرا : هو الولد الرطب جداً ، وكل مولود غراً حتى يشتد
لحمه .

الغراء مقصور : ولد البقرة . والغراء بالمد : الولوع بالشيء .

١٥- إن الحياة مع الحيا وأرى البهاء مع الحياء

الحيا « مقصور » : المطر والخصب . والحياء « ممدود » الاستحياء .

١٦- عقل الكبير من الوري في الصالحات من الورياء

الوري « مقصور » : الخلق . الورياء « ممدود » : ولد الولد . والورياء أيضاً : الخلف .

١٧- لو تعلم الشاة النجا منها لجدت في النجاء

النجاء « مقصور » : سلخ الشاة والناقة أيضاً . قال الشاعر يخاطب ضيفين طرقاته^(١) :

١٥ - لم يرد في (ش) . اللسان : الحياء : الاستحياء . الحيا « مقصور » الخصب ، والجع أحياء . وقال اللحياني : الحيا مقصور المطر . وقد جاء الحيا الذي هو المطر والخصب ممدوداً .

١٦ - لم يرد هذا البيت في (ش) . اللسان : الوري : الخلق . قال ابن بري : قال ابن جني : لا يستعمل الوري إلا في النقي . الورياء : ولد الولد . وفي حديث الشعبي أنه قال لرجل رأى معه صبيّاً ، هذا ابنك ؟ قال : ابن ابني ، قال : هو ابنك من الورياء ، يقال لولد الولد الورياء .

١٧ - ورد في (ذ) النجا والنجاء وهذا تصحيف . ولم يرد البيت في (ش) .

اللسان : النجاء : الخلاص من الشيء . النجا : سلخ جلد البعير ، وكشطه عنه وأورد الشاهد : فقلت انجوا وسربه

(١) ورد البيت في اللسان ، وأورده الأشموني ، وابن ولاد في المقصور والممدود إذ قال : وأنشد أبو الجراح لعبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاته : فقلت انجوا وغاريه .

(عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي شاعر ابن شاعر ، كان مقبلاً في المدينة ، وتوفي فيها عام ١٠٤ هـ الموافق ٧٢٢ م) .

وقد ورد في ص ١٠٩ من المقصور والممدود لابن ولاد من غير نسبة إذ أورد : قال الشاعر : ..

فقلتُ انجُوا عنها نَجَا الجِلْدِ إِنَّهُ سَيُرْضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ
وَالنَّجَاءُ «مَمْدُودٌ» : السَّرْعَةُ .

١٨- وَأَرَى الدَّوَا طَوَلَ السَّقَا مِ فَلَا تُفَرِّطُ فِي الدَّوَاءِ
الدَّوَا «مَقْصُورٌ» : الْمَرَضُ . والدَّوَاءُ «مَمْدُودٌ» وَاحِدُ الْأَدْوِيَةِ .

١٩- وَإِذَا سَمِعْتَ وَحْيَ الزَّمَا نِ فَلَا تُفَرِّطُ فِي الْوَحَاءِ
الْوَحْيُ «مَقْصُورٌ» الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . قَالَ النَّضْرُ : سَمِعْتُ وَحَاةَ الرِّعْدِ
أَيُّ صَوْتَهُ . وَالْوَحَاءُ «مَمْدُودٌ» السَّرْعَةُ . وَيُقَالُ : الْوَحَا الْوَحَا ، يَعْنِي الْبِدَارَ
الْبِدَارَ .

٢٠- فَلَرَّبِّيَا وَدَى السَّفَا أَيْ إِلَى السَّفَا أَهْلَ السَّفَا

١٨- لم يرد في (ش) . اللسان : الدَّوَاءُ : ما عولج به الفرس من تضيير وحنز ، وما عولجت به
الجارية حتى تسمن . ابن سيده : الدَّوَى : المرض والسَّل . اللَّيْثُ : الدَّوَى : داء باطن في الصدر . التهذيب :
الدَّوَى : الضنى .

١٩- ورد في (ش) وحى بدلاً من وحى ، تقصُر بدلاً من تفرط .

اللسان : الوحي : النار ، المَلِكُ . قال ثعلب : قلت لابن الأعرابي : ما الوحي ؟ فقال : المَلِكُ .
فقلتُ : وَلِمَ سَمِّيَ الْمَلِكُ وَحْيٌ ؟ فقال : الوحي : النار . فكأنه مثل النار ينفع ويضر . والوحي : السَّيِّدُ من
الرجال . والوحي والوحي : الصوت . والوحي : العجلة ، يقولون : الوحي الوحي ، والْوَحَاءُ الْوَحَاءُ .
الْوَحَاءُ : الإسراع .

٢٠- ورد في (د.ع) فلرَّبِّيَا وَدَى السَّفَا نحو السَّفَا . وفي (ذ) ساق السَّفَا نحو السَّفَا .

وفي (ش) السَّفَا إِلَى السَّفَا إِلَى السَّفَا وهذا تصحيف . وفي (م) وَدَى السَّفَا إِلَى السَّفَا . وفي المخطوط
(أهل) وهذا تصحيف .

اللسان : السَّفَا : الخفة في كل شيء وهو الجهل . وقال ثعلب : هو السَّفَا ، وأنشد : قلائصُ في ألبانهنَّ
سَفَاءً . أَي في عقولهنَّ خَفَةً .

السفا « مقصور » تراب القبر .

قال الشاعر^(١) :

وَحَالَ السَّفَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا وَرَهْنُ السَّفَا عَمْرُ الْقَطِيعَةِ مَاجِدُ
وَالسَّفَاءُ « ممدود » السرعة .

٢١- يَا بْنَ الْبَرَاءِ إِنَّ الْأَحْبَسَّ يُوْذُ نَوْنَكَ بِالْبَرَاءِ
البرّاء « مقصور » التراب . قال الراجز^(٢) :

(١) ورد البيت في اللسان بإنشاء ثعلب منسوباً لكثير . وقال : السفا هنا تراب القبر . والعدا :
الحجارة والصخور تجعل على القبر . وورد أيضاً في ديوان كثير ١١٧ / ٢ « عَمْرُ النقيبة » الغمر : الكريم
الواسع الخلق . النقيبة : الطبيعة . والبيت من قصيدة يرثي بها عبد العزيز بن مروان . والسفاء : الطيش
والخفة ، وورد أيضاً في المقصور والمدود لابن ولاد ص ٧٢ منسوباً لكثير . ويبدو أن النقطة سقطت من
المخطوط من كلمة غمر .

(كثير غرة : شاعر الغزل العذري المشهور ، عاش في العصر الأموي . وهو أحد عشاق العرب وإنما
صغروه لأنه كان شديد القصر . وكان عبد الملك بن مروان معجباً بشعره . وفاته ١٠٥ هـ ٧٢٣ م) .

٢١ - ورد في (ذ) : يا ابن البرى إن البرية لا تحببك بالبراء ، وفي بقية النسخ ورد مطابقاً .
اللسان : البرى : التراب . وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام^(١) : اللهم صل على محمد عدد الثرى
والورى والبرى . ويقال في الدعاء على الإنسان : بفيه البرى ، كما يقال : بفيه التراب .

أنشد ابن بري لمدرک بن حصن الأسدي :

ماذا ابتغتُ حُبِّي إلى حلّ العرى
حسبتي قد جئتُ من وادي القرى
بفيلك ، من سار إلى القوم ، البرى

(١) حفيد علي بن أبي طالب ، قُتل مع أبيه حينما كان يدافع عنه في موقعة كربلاء عام ٦١ هـ

٦٨٠ م .

(٢) ورد البيت منسوباً لمدرک بن حصن الأسدي في اللسان كما ذكرنا .

بِفَيْكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِّ

والبراء « ممدودة » مصدرٌ بَرِي .

٢٢- وَأَرَاكَ قَدْ حَالَ الْعَمَى مَا بَيْنَ عَيْنِكَ وَالْعَمَاءِ

العمى « مقصور » عمى البصر . ويقال : رجلٌ عَمِيَ القلبُ ، أيُّ جاهلٌ . والعَمَاءُ « ممدودة » السحابُ . قال أبو زيد : هُوَ شِبْهُ الدَّخَانِ يَرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ .

٢٣- فَاَنْظُرْ لِعَيْنِكَ فِي الْجَلَا إِنَّ خَفَتَ مِنْ يَوْمِ الْجَلَاءِ

الجلَا « مقصور » الكحلُّ ، والجلَا أيضاً انخسارُ الشعرِ عنْ مقدِّمِ الرأسِ مثلُ الجَلَّةِ . والجلَاءُ أيضاً « بالمد » الخروجُ عن البلدِ وعنِ الوطنِ .

٢٢ - ورد في بعض النسخ مسبوقةً بأبيات جاءت بعده بنسخ أخرى وعددها ثلاثة أبيات .

اللسان : العمى : ذهاب البصر كله . العماء : السحاب المرتفع ، وقيل الكثيف . قال أبو زيد : هو شبه الدخان يركب رؤوس الجبال . قال ابن بري : شاهدته قول حميد بن ثور :

فَإِذَا احْزَأَلَا فِي النَّخَاخِ رَأَيْتُهُ كَالطُّرْدِ أَفْرَدَةَ الْعَمَاءِ الْمَطْرُ

وقد أورد هذا الشاهد ابن ولّاد في المقصور والمدود ص ٧٢ . وقد ورد في ديوان حميد بن ثور ص ٨٥ . احزأل : بك ثم تحافى عن الأرض . النخاخ : مبرك الإبل .

٢٣ - اللسان : الجلاء : مصدر جلا عن وطنه . الجلا : كحل يجلو البصر . قال المتنخل الهذلي :

وَأَكْهَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا . فَتَنْخُلُ لِنَذْلِكَ أَوْ غَضِ

قال ابن بري : البيت لأبي المثلّم . لم يرد هذا البيت منسوباً للمتنخل في شرح أشعار الهذليين وإنما ورد في ٣٠٧/١ منها منسوباً لأبي المثلّم الخناعي في رده على عامر بن المجلان . الصاب : شجر مرّ . فتح : فتح عينيه .

والجلا : انخسار مقدم الشعر . وفي صفة المهدي أنه أجلى الجبهة . وفي حديث قتادة في صفة الدجال أنه أجلى الجبهة .

٢٤- وَكُلَّ الْفَنَاءِ إِنْ لَمْ تَجِدْ حِلًّا فَإِنَّكَ لِلْفَنَاءِ

الفنا « مقصور » غنبُ الثعلبُ ، الواحدة « فَنَاءٌ » . قال زهير^(١) :

كَأَنَّ قُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ
وَيُقَالُ : هُوَ شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَلَايِدُ . والفناء « ممدود »
الموت .

٢٥- فَلَرَبِّمَا وَدَى الْفَضَا مُتَزَوِّدِيهِ إِلَى الْفَضَاءِ

الفضا « مقصور » الْبُلْغَةُ . يقالُ : طَعَامٌ فَضَى ، أي مختلطٌ .

قال الشاعر^(٢) :

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتِي لَكَ نَاقَتِي وَتَرَفَضَا فِي عَيْبَتِي وَزَيْبِي

٢٤ - ورد في (ذ) حالاً فأنت إلى الفناء . وفي (د ع) فَكُلْ ... حَلًّا فَإِنَّكَ فِي الْفَنَاءِ .

وفي (ش) خَلَا . وفي (م) فَكُلْ ... حَلًّا فَإِنَّكَ فِي الْفَنَاءِ .

اللسان : الْفَنَاءُ : تَقْيِضُ الْبَقَاءِ . الْفَنَاءُ : الْوَاحِدَةُ فَنَاءٌ : غَنِبَ الثَّعْلَبُ وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ ذُو حَبِّ أَحْمَرٍ

مَالِمٌ يَكْسِرُ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ قَرَارِيطُ يُوزَنُ بِهَا كُلُّ حَبَّةٍ قَبْرَاطٍ ، وَقِيلَ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَلَالِدُ .

الْحِلُّ : الْحَلَالُ .

(١) ورد البيت في ديوان زهير ص ٧٧ مطابقاً ، وفي اللسان أيضاً منسوب لزهير .

العَيْنُ : الصَّوْفُ ، أَوِ الْمَصْبُوغُ أَلْوَانًا .

٢٥ - ورد في (ذ) الْقَضَا وَالْقَضَاءُ ، وفي (م) الْغَضَا وَالْغَضَاءُ ، وفي النسختين تصحيف وفي (ش)

وَلَرَبِّمَا .

اللسان : الْفَضَا : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، السَّاحَةُ وَمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . الْفَضَى : الشَّيْءُ الْمُخْتَلِطُ ،

تَقُولُ : طَعَامٌ فَضَى أَيُ فَوْضَى مُخْتَلِطٌ .

(٢) ورد البيت في اللسان من غير نسبة : « يَا خَالَتِي » بدلاً من يَا عَمَّتِي ، ثم قال : إِنْ بَعْضُ

الْمُتَأَخِّرِينَ رَوَاهُ « يَا عَمَّتِي » . وَالْفَضَا : حَبُّ الزَّيْبِيبِ ، وَتَرَفَضَا : مَنْثُورٌ مُخْتَلِطٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْمُخْتَلِطُ

بِالزَّيْبِيبِ ، وَأَنْشَدَ :

والفضاء « ممدود » الساحة ، وما اتسع من الأرض .

٢٦- فاهربْ هُدَيْتَ من الذَّكَاءِ إِنَّ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الذَّكَاءِ

الذَّكَاءُ « مقصور » اشتعال النار . والذَّكَاءُ « ممدود » الفِطْنَةُ

٢٧- فالمرءُ أشبهُ بالعفا إِنَّ لَمْ يُفَكِّرْ فِي الْعَفَاءِ

العفا « مقصور » ولدُ الحمار .

قال حنظلة بن شريك^(١) :

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَاتِهِ وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ الْعَفَاءِ بِالنَّهْقِ

فقلت لها : يا خالتي لكِ نائقي وقترَ قَضَاءُ في عيبي وزيب

أي منشور ، ورواه بعض المتأخرين : يا عمتي - العيبة : زبيل من آدم . وورد في ص ٨٢ من المقصور والممدود لابن ولاد « يا عمتا » وفي ص ٢٣ من المنقوص والممدود للقراء ورد مطابقاً للخطوط .

٢٦ - ورد هذا البيت في (ذ) في غير هذا الموضع مطابقاً ، وفي (د ع) فاهداً هُدَيْتَ إِلَى الذَّكَاءِ وفي (ش) قُدَيْتَ بدلاً من هُدَيْتَ . وفي (م) فاهداً هُدَيْتَ إِلَى الذَّكَاءِ .

اللسان : الذَّكَاءُ : اشتداد لهب النار ، واشتعالها . الذَّكَاءُ : سرعة الفطنة .

٢٧ - في (م) نُبِّهَ بالعفا فلم يفكر في العفاء . وفي (ش) بالعفاء . وفي (د ع) نُبِّهَ بالعفا . وشرح العفا بأبنا البلاد التي لا أثر فيها للتملك . وفي (ذ) ورد مطابقاً .

اللسان : العفاء : التراب . عفا عَفَاءً وعَفَوْا : درس . العفا من البلاد : الذي لا ملك فيه لأحد . العفا : الجحش ، وفي التهذيب : ولد الحمار .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً لأبي الطمحان حنظلة بن شريك مطابقاً ، وقد أنشده ابن السكيت والفضل .

(حنظلة بن الشريك : شاعر من فحول شعراء الطبقة الثانية في الجاهلية . كان وصافاً للخيل . عُمر طويلاً ومات عام ٥٢٠ م) انظر : المنتحل للثعالبي ص ٢٢٠ .

والعَفَاءُ « ممدودٌ » الدُّرُوسُ والهِلاكُ .

٢٨- سِيْضِيقُ مُتَسَّعُ الْمَلَا بِالْمُخْرَجِينَ مِنَ الْمَلَأِ
الملا « مقصورٌ » الصحراءُ ، والمَلَأُ « ممدودٌ » الجماعةُ .

٢٩- فَارْغَبْ لِرَبِّكَ فِي الْجَدَا مَا أَنْتَ عَنْهُ ذُو جَدَاءِ
الجدَا « مقصورٌ » العطيةُ . قال أبو النجم^(١) :

جِئْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِيكَ مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ
وَالْجَدَاءُ « ممدودٌ » الغَنَاءُ .

٣٠- تُوصِي وَعَقْلُكَ ذُو بَدَا فَلِذَاكَ رَأْيُكَ ذُو بَدَاءِ
بَدَا « مقصورٌ » موضعٌ . والممدودُ : تَغْيِيرُ الرَّأْيِ .

٢٨ - ورد في (ذ) الفلا والفلاء ، وفي (د.ع) مُتَسَّعٌ وكذلك في (ش) . وفي (م) مطابقاً .
اللسان : الملا : مدَّة العيش ، الصحراء ، التسع من الأرض . الملاء : الغنى (مادة ملأ) الملا : الجماعة ،
الرؤساء ، أشرف القوم .

٢٩ - ورد في (ذ) مطابقاً ولكنه في غير هذا الموضع . الجدا : العطية . الجدء : الغناء .
(١) ورد البيت في اللسان مطابقاً منسوباً لأبي النجم الراجز .
(أبو النجم العجلي : هو الفضل بن قدامة من بني عجل ، أحد رجَّاز العرب المشهورين كان ينزل
بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك أقطعه إياه هشام بن عبد الملك ، وقد راجز أبو النجم المعجاج بن روية
وانتصر عليه . توفي ١٢٠ هـ ، ٧٤٧ م) انظر : الشعر والشعراء ٢٣٢ ، معاهد التنصيص ١٨/١ ، الأغاني ١٥٠/١٠
الخرزاة ٤٩/١ ، الأعلام ١٥١/٥ ، معجم الشعراء ٢١٠ ، سبط اللآلي ٢٢٨ ، الشعر والشعراء ٢٣٢

٣٠ - ورد في (ذ) في بَدَا ، في بَدَاءِ ، وبهذه الرواية يستوي المعنى . وفي (د.ع) في بَدَا ، وفي بَدَاءِ ،
وهذا تصحيف إذ لا يستوي المعنى . ولم يرد هذا البيت في (ش) . وفي (م) رايك وهذا تصحيف .
اللسان : بدا : اسم موضع ، وشاهده قول كثير :

٣١- وَكَأَنَّمَا رِيحُ الصَّبَا تَجْرِي بِطَلَابِ الصَّبَا

الصَّبَا : رِيحٌ ، وَمَهْمُهَا الْمُسْتَوِي : أَنْ تَهَبَّ مِنْ مَوْضِعِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَالصَّبَاءُ « مَمْدُود » مَصْدَرُ صَبَا .

٣٢- بَاعُوا التِّيْقْظَ بِالْكِرَى فَعَقُولُهُمْ بِذُرَا كَرَاءِ

الْمَقْصُورُ : النَوْمُ . وَالْمَمْدُودُ : مَوْضِعٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

مَنْعْنَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيهِ كَمَا مَنْعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامِ

وَيَقَالُ هِيَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ .

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَجَبًا إِلَى بَدَأِ إِيَّيْ ، وَأَوْطَانِي بِلَادَ سَوَاهَا

شَجَبٌ وَبَدَأٌ : مَوْضِعَانِ . وَبَدَأَ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ وَادِي الْقُرَى كَانَ بِهِ مَنْزِلُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . بَدَأَ لِي بَدَأٌ : أَيِ تَغْيِيرٍ رَأَيْ .

لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ الَّذِي حَقَّقَهُ د. إِحْسَانُ عَبَّاسٌ وَالنَّسْخَةُ الثَّانِيَةُ الْمَطْبُوعَةُ بِالْجَزَائِرِ .

٣١ - وَرَدَ فِي (دَع) فَكُنَّا ، وَكَذَلِكَ فِي (م) .

اللِّسَانُ : الصَّبَا : جَهْلَةُ الْفِتْوَةِ وَاللَّهُوُ مِنَ الْغَزْلِ . وَالصَّبَا حَسْبَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ نَفْسُ مَا وَرَدَ فِي

الْمَخْطُوطِ . وَلَهَا تَفْصِيلَاتٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا .

٣٢ - اللَّسَانُ : الْكِرَى : النَوْمُ ، النَّعَاسُ . كَرَاءَ : ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَرَاءُ مَوْضِعٌ .

وَقَالَ :

مَنْعْنَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيهِ كَمَا مَنْعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامِ

(١) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ بِإِنْشَادِ الْجَوْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطِ « اللَّحَامِ »

اللَّهُامُ : الْكَثِيرُ الَّذِي يَلْتَمِسُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَيَغْتَرُّ مِنْ دَخَلِ فِيهِ ، أَيِ يَغْتَبِهُ وَيَسْتَفْرِقُهُ .

٣٣- فكأنهم معز الأبا أو كالحطام من الأبا

قال الشاعر^(١) :

فقلت لکناز توکل فأنه أبن لا إخال الضأن منه نواجيا
والأبا الممدود : القصب ، الواحد أبا . ويقال : هو أجمة الحلفاء
والقصب خاصة .

قال الشاعر^(٢) :

من سره ضرب يرعبل بعضه بعضاً كعمعة الأبا المحرق

٣٣- ورد في (ذ) : وكأنهم . وفي (م) وكالحطام .

اللسان : الأبي والأبا : مرض يصيب العنز إذا شم بول الماعز الجبلي وهو الأروى ، أو شربه أو وطئه ،
فبرض بأن يرم رأسه ، ويأخذه من ذلك صداع فلا يكاد يبرأ ، ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لمرارته . الأبا :
مرض . الأبا : القصب ، ويقال هو أجمة الحلفاء والقصب خاصة .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً لابن أحرر في مخاطبته لراعي غنم له أصابها الأبا . « تدكّل » بدلاً
من توكل ، وهذا تصحيف إذ لا معنى لكلمة دكل ، « لا أظن » بدلاً من لا إخال ، وورد بعده بيت آخر :

فالك من أروى تعاديت بالعبي ولاقيت كلاباً مطيلاً ورامياً

وقد وردا في شعر عمرو بن أحرر الباهلي ص ١٧٢ من قصيدة يحجوها يزيد بن معاوية .
« توكل » « لا أظن » . كناز : اسم رفيقه أو راعيه . توكل في الجبل : سعد فيه .

(٢) ورد البيت في اللسان منسوباً لكعب بن مالك الأنصاري قاله يوم حفر الخندق ، وجاء بعده بيت
آخر :

فليات مأسدة تسن سيوفها بين المذاذ وبين جزع الخندق

وقد ورد أيضاً في المنقوص والممدود للفراء ص ٢٢ ، وفي سمط اللآلي ١٦٢ ، وفي شرح شواهد المغني
١٢٢ ، وفي الخزانة ٢ / ٢٢ .

(كعب بن مالك الأنصاري : شاعر الرسول ﷺ ، وهو أحد السبعين الذين بايعوا بالعقبة ، وشهد
المشاهد كلها إلا بدرأ ، مات في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه) انظر : معجم الشعراء ص ٢٤٢ .

بابُ ما يُكسرُ أوَّلُهُ ، فيَقصرُ ويُمَدُّ والمعنى مختلفٌ

٣٤- كَمْ مِنْ عَظَامٍ بِاللَّوَى قَدْ فَارَقَتْ خَفَقَ اللَّوَاءِ

اللَّوَى « مقصورٌ » الرَّمْلُ . وهو مُنْقَطَعَةٌ . ويُقالُ : هو الجَدَدُ بعدَ الرَّمْلَةِ . واللَّوَاءُ « ممدودٌ » العَلَمُ .

قالَ الشاعرُ^(١) :

غَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَتَائِبُ عَاقِدِينَ لَهُمْ لَوَاءٌ

٣٥- وَأَرَى الْغِنَى يَدْعُو الْغِنَى يَّ إِلَى الْمَلَاهِي وَالْغِنَاءِ

الغنى « مقصورٌ » اليسارُ والثروة .

قالَ المُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءِ التَّمِيمِيُّ^(٢) :

كِلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مَتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَالْغِنَاءُ « ممدودٌ » السَّمَاعُ .

٣٤ - اللسان : اللَّوَى : ما التوى من الرمل ، وقيل هو مُسْتَرْقَةٌ . اللواء : لواء الأمير ، الراية ، العلم .

(١) ورد البيت في اللسان من غير نسبة « لهم لَوَايَا » بدلاً من لهم لَوَاءٌ .

٣٥ - ورد البيت في (ش) « الفقى » بدلاً من الغنى .

اللسان : قال ابن سيده : الغنى ضد الفقر ، فإذا قُتِحَ مُدُّ . الأصمعي : الغنى من المال مقصور ، ومن

السباع ممدود ، وكلٌّ من رفع صوته وولاه فهو عند العرب غِنَاءٌ .

(٢) ورد البيت في اللسان منسوباً للمغيرة بن حبناء التميمي ، وورد منسوباً للأعشى في ص ٢٦١ من

الصبح المنير في شعر أبي بصير .

(المغيرة بن حبناء : شاعر إسلامي من رجال المهلب بن أبي صفرة . مات شهيداً في ٩١ هـ ٧١٠ م)

انظر الأعلام ٢٧٨/٧ .

٣٦- يمضي الإناء بعد الإناء ومُناه في ماء الإناء

المقصور : واحد الأني . والممدود : الآنية .

٣٧- فَلَرَبِّيًا فَضَحَ الرَّجَاءَ لَذَوِي اللَّحَى كَشَفُ اللَّحَاءِ

اللحى « مقصور » جمع لحيه ، واللحاء « ممدود » الشتم . وفي المثل :
(مَنْ لَاحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ)^(١) وقولهم : لحاه الله : أي قَبَحَهُ وَلَعَنَهُ .

٣٨- وَلَرَبِّيًا صَادَ الْعِدَا ذَا السَّبْقِ فِي صَيْدِ الْعِدَاءِ

العدا « مقصور » الأعداء .

قال الشاعر^(٢) :

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِدَا لَسْتَ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عَلَقْتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ

٣٦- ورد في (ذ) « والعمر » بدلاً من ومناه . وفي (د.ع) « ملء » بدلاً من ماء . وفي (ش)
« خر » بدلاً من ماء ، وفي (م) ملء بدلاً من ماء .

اللسان : الإناء : الآنية . الإني : مفرد الآناء ، وآناء الليل ساعاته .

٣٧- ورد في (ش) ولربياً ، وفي (ذ) « ولربما » و « الرجاء » بدلاً من اللحاء .

اللسان : اللحاء : ما على العصا من قشرها ، قشر كل شيء . اللحاء : المنازعة ، القتل . اللحى : ج
لحية . وقال :

وَلَوْلَا أَنْ يَنْبَالَ أَبْهَاطُ طَرِيفٍ . إِسْأَرَ مِنْ مَلِيكَ أَوْ لِحَاءٍ
(١) ورد في جميع الأمثال ٢ / ١٧٨ .

٣٨- ورد في (ذ) « والسيف » بدلاً من ذا السبق ، وهذا تصحيف . وفي (ش) « والسبق » .

اللسان : العدا : الأعداء ، التباعد . العداء والمعاداة : الموالاة والمتابعة بين الاثنين يُصرع أحدهما على إثر
الآخر في طلبة ، واحد .

(٢) ورد البيت في اللسان من غير نسبة ، وذكر أن ابن بري نسبته لزرارة بن سبيع الأسدي ، وقيل

والعِدَاءُ « ممدوءة » الموالاة بين الصيدين يُصرَعُ أحدهما على أثر الآخر في
طلق واحدٍ .

قال امرؤ القيس^(١) :

فعادى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَجْ بِأَيِّ فَيُغْسَلِ
٣٩- وَلَرَّبَّ مَهْجُورِ الْبِنَا بَعْدَ التَّانِقِ فِي الْبِنَاءِ
الْبِنَا « مقصور » جمع بُنْيَةٍ . والممدوء جمع البنيان^(٢)

٤٠- وَسَيَسْتَوِي أَهْلُ الْكِبَا وَذُووِ التَّغْطْرِفِ وَالْكِبَاءِ
الْكِبَا « مقصور » الكناسة .

لنضلة بن خالد الأسدي . وقال ابن السرياني هو لدودان بن سعد الأسدي . « مَا عُلِفَتْ » بدلاً من
« مَا عُلِقَتْ » .

(زرارة بن سبيع الأسدي : لم نعثر له على ترجمة) .

(١) ورد البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٣ مطابقاً ، وفي اللسان أيضاً .

٣٩- ورد في (د.ع) « وَلَرَّبَّ هَجَرَ الْبِنَا » ، وفي (ش) :

وَلَرَّبَّ هَجَرَ الْبِنَا بَعْدَ التَّانِقِ بِالْبِنَاءِ

اللسان : البِنَاء : مصدر بنى . البنى : ج البنية وهو ما بنيته .

☆ لعل المقصود أن كلمة البِنَاء هي جمع ومعناها البنيان ، ولا يستوي غير هذا الشرح .

٤٠- ورد في (ذ) « وَذُوِي التَّعْطَرِ » وهذا تصحيف في كلمة ذوي . وفي (د.ع) « فليستو » « التَّعْطَرِ »

بالكِبَاءِ » ، وفي (ش) التَّعْطَرِ . وفي (م) « وليستوي » « وَذُوِي » وهذا تصحيف . وفي المخطوط وردت كلمة
« التَّعْطَرِ » تحت كلمة التَّعْطَرِ .

اللسان : الكِبَا : الكناسة . الكِبَاء : ضرب من العود والدُّخْنَةُ . وقال أبو حنيفة : هو العود المتبخَّر

به . قال امرؤ القيس :

وَبَانَا ، وَأَلْوِيَا ، مِنَ الْهِنْدِ ، ذَاكِيَا وَزَنْدَا ، وَلَبْنَى ، وَالْكِبَاءِ الْمَقْتَرَا

قال الكيت^(١) :

وبالغدواتِ منبتنا نضارٌ ونبعٌ لا فصافِصَ في كِينا
والكِبَاءُ « ممدود » ضربٌ من العودِ .
قال الشاعر^(٢) :

(وباناً وألويّاً من الهندِ ذاكياً) وزنداً ، ولُبني ، والكِبَاءُ المُقْتَرَا
٤١- وَلَرُبَّ مَاءٍ ذِي رِيٍّ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الرِّوَاءِ
رِيٌّ « مقصور » هو ما يَروي الإنسانُ من ماءٍ وغيره . والرِّوَاءُ :
النظرُ في الأمرِ والتثبتُ فيه .

(١) ورد البيت للكيت في اللسان : « وبالغدوات » بدلاً من الغدوات . وورد أيضاً في ديوان الكيت ١٢٧ / ٢ ، الصحاح : الكِبَا : الكناسة ، والجمع الأكْبَاء ، والكَبَّة مثله ، والجمع كُبُون وكُبِين .

قال ابن بري : الغدوات : ج عذاة ، وهي الأرض الطيبة ، والفصافص : وهي الرطوبة .
(٢) ورد البيت لامرئ القيس في اللسان كما ذكرنا ، وفي ديوان امرئ القيس ص ٦ . الألويّ : أجود العود وأطيبه . الرُّند : شجر طيب الرائحة . اللُبني : ضرب من الطيب . الكِبَاء : كل ما يتبخَّر به . المُقْتَر : المدخن عند مباشرة النار له .

٤١- ورد في (ذ) رِوَاءٍ ، وكذلك في (ش) . وهذا البيت هو الأخير في (ذ) ، وبه تنتهي الأبواب كلها .

اللسان : الروي : مصدر رَوِيَ . الماء الرُّوي : الكثير . الرِّوَاء : الحبل الذي يقرن به البعيران .
لم يرد في اللسان والتاج والجمهرة الرِّوَاء بمعنى النظر والتثبت في الأمر . وإنما أورده ابن دريد في الجمهرة بمعنى الحبل ، واستشهد بقول الراجز :

لَئِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمَ كَانُوا أَبْغِيهِ وَشُدُّ فَوْقَ بَعْضِهِم بِالْأُرْيِيهِ
هناك أوصيني ولا توصي بيه

بابُ ما يُكسرُ أوْلُه فيُقصرُ ، ويُفتحُ فيَمَدُّ والمعنى واحدٌ

٤٢- وأرى البلى يبلى الجدي — وكلُّ شيءٍ للبلاءِ
المقصورُ والممدودُ : الذي يهلكُ .

٤٣- كم من إنّي تُفني الـليـا لي ثم تَفنى بالأنـاءِ
المقصورُ والممدودُ : بلوغُ الشيءِ منتَهاهُ .

٤٤- وأرى القرى مالا يبدو م على الزمانِ لذي قرأ
المقصورُ والممدودُ : طعامُ الضيفِ والإحسانُ إليه .

٤٢ - ورد في (ش) « دار البلى تبلى » .

اللسان : بلى الثوب بلىً وبلاءً . قال العجاج :

والمرءُ يَبْلِيهِ بِلَاءُ التَّربِـيـالِ كَرُّ اللَّيـيـالِ وانتقالُ الأحوالِ

وقال أبو بكر : البلاء هو أن يقول لا أبالي ما صنعتُ مُبالاةً وبلاءً ، وليس هو من بلى الثوب .

٤٣ - ورد في (دج) « يَفني » و « يَفنى » . وفي (ش) « تُفنى بالأناء » ، وفي (م) « يَفنى » و

« يَفنى » .

اللسان : أنى الشيءُ أنياً وإنى : حان وأدرك . الآن : بلوغُ الشيءِ منتَهاهُ . الآنى : الحلم والوقار .

التاج : أنى يأتي : أي أدرك وبلغ ، والاسم الأناء كسحابٍ وأنشد الجوهري للحطيئة :

وأخـرتُ العـشـاةَ إلى سُهـيـلٍ أو الشعرى فطـالَ بي الأـنـاءُ

٤٤ - ورد في (ش) « من القراءِ » بدلاً من « لذي قرأ » ..

اللسان : القراء : القرى والقراء ، والقلى والقلاء ، والبلى والبلاء ، والإيا والأياء ضوء الشمس . قرى

الماء : جمعه في الحوض . قرى الضيف : إكرامه . قرى الضيف قرى وقرأ : أضافه .

٤٥- وَسِوَى الْفَقِي يَرِثُ الْفَقِي وَلِتَنْزَعَنَّ مِنَ السَّوَاءِ
المَقْصُورَ والمَمْدُودَ : الْغَيْرُ .

قَالَ الْأَعَشَى^(١) :

تَجَانَفَ عَنْ أَهْلِ الْيَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِيَا
٤٦- حُبُّ الْفَسَادِ إِلَى قَلِيٍّ وَأَرَى الصَّلَاحَ بِلَا قَلَاءٍ
المَقْصُورَ والمَمْدُودَ : الْبَغْضَ .

٤٧- مَاءُ الْحَيَاةِ رَوِي وَأَنْذَى لِلْمُحَلِّي بِالرَّوَاءِ
المَقْصُورَ والمَمْدُودَ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْعَذْبُ .

٤٥- ورد في (د.ع) « وَذَوُو السَّوَى ... وَلِتَنْزَعَنَّ ... » وفي (ش.) « الْغِنَى » بدلاً من الْفَقِي « الثَّانِيَةِ » .
وفي (م) « وَذَوِي السَّوَا ... وَلِتَنْزَعَنَّ ... »

اللسان : سَوَاءُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ . سِوَى الشَّيْءِ : نَفْسُهُ ، وَأَوْرَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى :

تَجَانَفْتُ عَنْ خَلِّ الْيَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِيَا
ثم أوردته بإنشاد الجوهري : تَجَانَفَ عَنْ جَوْ الْيَامَةِ نَاقَتِي . قال أبو منصور : سِوَى بِالْقَصْرِ يَكُونُ
بِمَعْنِيَيْنِ : بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ ، وَبِمَعْنَى غَيْرِ . سَوَاءُ الشَّيْءِ : غَيْرُهُ . سِوَى بِالْقَصْرِ وَالْكَسْرِ كَالْقِلَاءِ وَالْقَلَاءِ وَسِوَى
وَسِوَى بِمَعْنَى غَيْرِ .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً للأعشى ، ولم يرد في ديوانه ، وروايته في اللسان : « خَلِّ » بدلاً من
أَهْلٍ ، « مِنْ أَهْلِهَا » بدلاً من « عَنْ أَهْلِهَا » ، « بِسَوَائِيَا » بدلاً من لِسَوَائِيَا .

٤٦- ورد في (د.ع) « النَّسَاءِ » بدلاً من الْفَسَادِ ، و« مَعَ الْقَلَاءِ » بدلاً من « بِلَا قَلَاءِ » .

وفي (م) : « النَّسَاءِ » بدلاً من الْفَسَادِ ، « مَعَ الْقَلَاءِ » بدلاً من بِلَا قَلَاءِ .

اللسان : قَلَى يَقِلُّ قَلِيًّا وَقَلَاءٌ ، الْبَغْضُ . قال ابن بَرِّي : شاهد الْقَلَاءِ فِي الْمَصْدَرِ بِالْمَدِّ قَوْلُ نَضِيبٍ :

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مَلَّتْ قَرِيبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي ، إِنْ نَأَيْتَ ، قَلَاءٌ

٤٧- ورد في (د.ع) « وَأَتَى لِلْمُحَلِّي » ، وفي (م) « وَأَيُّ الْمَحَبَلَاتِ مِنَ الرَّوَاءِ » وأشار في الحاشية بقوله

(هَكَذَا هَذَا الْبَيْتُ وَلَمْ يَظْهَرْ لِي)

قال الراجز^(١):

يا إبلي ما ذاممة فتاتيه ماء زواء ونصي حويليه
٤٨- كم من إيا شمس رأي ت ولا ترى مثل الأياء
المقصور والممدود: ضوء الشمس .

اللسان : ماء زواء : أي عذب ، وأنشد ابن بري لشاعر :

مَنْ يَكُ ذَا شَكِّ فَهَذَا قَلْجٌ مَاءَ زَوَاءٍ وَطَرِيْقٌ نَهْجٌ
الْقَلْجُ : الظَّفَر . وقيل : الماء الزَّوَاءُ : الماء الكثير .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً للزُّفَيَّان السَّعْدِي :

يا إبلي ما ذاممة فتاتيه ماء زواء ونصي حويليه
هذا مقام لك حتى تبتيه

وورد في المنقوص والممدود للقراء ص ٢٤ ، وفي المقصور والممدود لابن ولاد ص ٤٦ ووروده في المخطوط
« فتاتيه » قد سقطت منه الهمزة ، ويجب أن تكون باء بدلاً من التاء

الذام : العيب . النصي : ج النصبة وهي الجبل والأرض طالاً وارتفعاً .

٤٨ - ورد في (د.ع) « رأيت » ، وفي (ش) « رأيت » « ولا يرى مثل » ، وفي (م) « الإياء » وهذا

تصحيح .

اللسان : إيا الشمس وأياؤها : نورها وضوؤها وحسنها .

بَابُ مَا يُضَمُّ أَوَّلُهُ فَيُقْصَرُ ، وَيُكْسَرُ فَيُمدُّ

والمعنى واحدٌ

٤٩- تهوى لُقى مالا يَحِلُّ لهُ وبعدَهُ يومُ اللِّقاءِ

المقصورُ والممدودُ مصدرُ لقيَ .



المكتبة
الوطنية
بمصر

٤٩ - اللسان : لقيَ فلانٌ فلاناً لقاءً ولقاءةً ، ولقيّاً ولقيّاً ، ولقيّةً ولقيّاً ... قال قيس بن الملوّح :

فإن كان مقدوراً لقاءها لقيتها ولم أخشَ فيها الكاشحين الأعاديها

ورد البيت في ديوانه ص ٣١٢

بَابُ مَا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيُقَصِّرُ ، وَيُكْسَرُ فَيَمْدُ^(*)

والمعنى واحدٌ

٥٠- وسكنت بيتاً ذا غمىً ولتُخرجَنَّ من الغمَاءِ

الغمى والغمَاءُ : المتاع . وقيل : هو ما فوق سقف البيت من القصب والتراب ونحوه .

٥١- فانظر لسهمك في غراء لا تستقيم بلا غراء

الغراء والغراء : المادة التي يُلصَقُ بها السهم وغيره .

٥٢- واحذر صلى نار الجحيم فإنَّه شرُّ الصَّلاءِ

الصَّلى والصَّلاء : حرُّ النار وجحيمها .

☆ - ورد هذا الباب في (ش) تحت عنوان : باب ما يفتح أوله فيُقصِّرُ ويمدُّ والمعنى واحد . وأورد الممدود فيه : الغمَاء ، الغراء ، الصَّلاء ، الجَراء ، الغَداء ، الأضاء .

ورد في (دع) و « لتُخرجَنَّ » . وفي (م) « وليُخرجَنَّ » . أما في (د.م) و (ذ) فقد ورد مطابقاً للمخطوط . وهذا البيت هو الأخير في المخطوط .

٥٠ - اللسان : الغمَاء : سقف البيت ، والغمَاء أيضاً .

٥١ - اللسان : الغراء : الذي يلصق به الشيء ، إذا فتحت العين قصرت ، وإن كسرت مددت .

٥٢ - اللسان : الصَّلاء : بالمد والكسر الشَّوَاءُ لأنَّه يُصلى بالنار . صَلَّى بالنار صَلَّى وصَلَاءً قالى حرَّها .

٥٣- فجرى الشباب يزولُ عندَكَ وقلَّ ما أغنى الجراء

الجرى والجراء : نعمة الشباب ومتعته .

٥٤- وأرى الغذا لا يُستطاعُ عَمَّنْ لِنَفْسِكَ بِالْغِذَاءِ

الغذا والغذاء : ما يُغتذى به ويُقتاتُ .

٥٥- كَمْ قَدْ وَرَدَتْ إِلَى أَضَا وَصَدَرَتْ عَنْ ذَاكَ الْإِضَاءِ

الأضا والإضاء : الغديرُ مِنَ الْمَاءِ .

٥٣ - اللسان : الجارية الفتية من النساء بينة الجرى والجراء . « الجراء » وردت غير مشكولة في

(٦٠٥) و (م) مساكنة في (م.د)

٥٤ - اللسان : الغذاء : ما يتغذى به . وفي اللسان والتاج الغذى : بول جل . وفي المخصص القذا : بول

الحمار .

٥٥ - ورد في (م) « عن الإضا » والهمزة يجب أن تكون فوق الألف .

اللسان : الأضا والإضاء : الغدير

ما يُفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيُقَصَّرُ وَيُكْسَرُ فَيَمَدُّ والمعنى مختلف

٥٦- وأراكَ تنظرُ في السَّحَا لا ضيرَ في نظرِ السَّحَاءِ
السَّحَا : القرطاسُ . السَّحَاءُ : الحفّاشُ ، أو القشرُ من كلِّ شيءٍ .



٥٦ - ورد في (م) السَّحَاءُ وهذا يتعارض مع العنوان .

اللسان : السَّحَا : ما انقشر من الشيء . السَّحَاءُ : نبت يأكله الضَّب . السَّحَا والسَّحَاءُ : الحفّاش ،
الواحدة سَحَاءَةٌ . السَّحَا والسَّحَاءُ : إذا فُتِحَ قَصِيرٌ وإذا كَثُرَ مَدُّهُ . سَحَى القرطاسُ : قشَرَهُ .

ما يُضَمُّ أوله فيَقْصُرُ وَيُفْتَحُ فَيُمدُّ والمعنى مختلفٌ

٥٧- شمسُ الضُّحَى طلعتْ عليكَ ولا ترى شمسَ الضُّحَاءِ

الضُّحَى : وقتُ ارتفاعِ الشمسِ ، وامتدادِ نورِها . الضُّحَاءُ : قُربَ انتصافِ النهارِ .

☆ ☆ ☆

٥٧ - اللسان : الضُّحَى : قُويقُ ارتفاعِ النهارِ . الضُّحَاءُ : إذا ارتفع النهارُ ، وكَرَبَ أن ينتصف . قال رؤبة :

هَاجِي العَشِيَّ فَيَهَيِّقُ ضَحَاؤُهُ

وقال آخر :

عليه من نسجِ الضُّحَى شَفُوفٌ

الهَاجِي : المستتر بالهَاءِ . الدَّيْسِقُ : البياض ، الحُسن .

١ - فهرس الموضوعات

الصفحة

٥	١ - المقدمة
٦	٢ - المقصورات
٨	٣ - المقصور والمدود
١١	٤ - حياة ابن دريد
١٢	٥ - رحلات ابن دريد
١٣	٦ - شيوخ ابن دريد وتلاميذه
١٤	٧ - مصنفات ابن دريد
١٦	٨ - نماذج من شعر ابن دريد
١٨	٩ - وصف مخطوطة « المقصور والمدود » لابن دريد
٢١	١٠ - باب مايفتح أوله فيقص ويُمَدّ ، والمعنى مختلف
٣٧	١١ - باب مايكسر أوله فيقص ويُمَدّ ، والمعنى مختلف
٤١	١٢ - باب مايكسر أوله فيقص ، ويُفتح فيُمَدّ ، والمعنى واحد
٤٤	١٣ - باب مايضمّ أوله فيقص ، ويكسر فيُمَدّ ، والمعنى واحد
٤٥	١٤ - باب مايفتح أوله فيقص ، ويكسر فيُمَدّ ، والمعنى واحد
٤٧	١٥ - باب مايفتح أوله فيقص ، ويكسر فيُمَدّ ، والمعنى مختلف
٤٨	١٦ - باب مايضمّ أوله فيقص ، ويُفتح فيُمَدّ ، والمعنى مختلف



٢ - فهرس الأعلام

الصفحة

الهمزة

٢٧ ، ٩	١ - إبراهيم بن السري (الزجاج)
١٥ ، ١٤	٢ - إبراهيم بن محمد (نفطويه)
٣٥	٣ - إحصان عباس
١٢	٤ - أحمد بن حنبل
١٢	٥ - أحمد بن شعيب (النسائي)
٤٣ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٢٨	٦ - أحمد بن محمد بن ولاد (ابن ولاد)
٣٠ ، ٢٩ ، ٩	٧ - أحمد بن يحيى (ثعلب)
٤٢ ، ٤١ ، ٣٥	٨ - إسماعيل بن حماد (الجوهري)
١٤ ، ٩	٩ - إسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي)
١٦ ، ١٤ ، ٥	١٠ - إسماعيل بن ميكال
٤٠ ، ٣٩ ، ٢٤	١١ - امرؤ القيس بن حجر

الباء

١٢	١ - بكر بن محمد (المازني)
----	-----------------------------

الجيم

١٦	١ - جحظة البرمكي
٤٢ ، ٤١	٢ - جرويل بن أوس (الخطيئة)
٦	٣ - جعفر بن محمد (الخليفة المقتدر)

الحاء

٩	١ - الحسن بن أحمد (أبو علي الفارسي)
١٤ ، ٧	٢ - الحسن بن عبد الله (السيرافي)

- ١٦ ، ١٤
٢٦ ، ١٣ ، ١١
٨
٣١
٣٣
- ٣ - الحسن بن أحمد بن خال
٤ - الحسين بن دريد
٥ - حماد بن سامة
٦ - حميد بن ثور
٧ - حنظلة بن شريق

الخاء

- ١٥
١٦
٢١
- ١ - خلف بن حيان (الآخر)
٢ - الخليل بن أحمد (الفراهيدي)
٣ - خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي)

الدال

- ٣٩
- ١ - دودان بن سعد الأسدي

الراء

- ٢٥
- ١ - الربيع بن ضبع الفزاري

الزاي

- ٨
٣٩
٤٣
٣٢ ، ٢٢
١٨ ، ١١ ، ٩
- ١ - زبان بن العلاء (أبو عمرو بن العلاء)
٢ - زرارعة بن سبيع الأسدي
٣ - عطاء بن أسيد (الزفیان)
٤ - زهير بن أبي سلمى
٥ - زياد بن معاوية (النابغة الذبياني)

السين

- ٣١ ، ٩
١٣ ، ١١
١٢
١٣ ، ١٢ ، ١١
- ١ - سعيد بن أوس (أبو زيد الأنصاري)
٢ - سعيد بن هرون (الأشثاني)
٣ - سليمان بن الأشعث (أبو داود)
٤ - سهل بن محمد (أبو حاتم السجستاني)

١٤ ٥ - علي بن عبد الله (سيف الدولة الحمداني)

الشين

٨ ١ - شعبة بن عياش

العين

- ١ - عامر بن عجلان ٣١
٢ - العباس بن الفرج (الرياشي) ١٢ ، ١٣
٣ - عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٢٨
٤ - عبد الرحمن بن عبد الله (الأصمعي) ١٢ ، ١٣
٥ - عبد الرحمن بن علي (ابن الجوزي) ١٦
٦ - عبد العزيز بن مروان ٢٩
٧ - عبد الله بن برّي (ابن برّي) ٢٤ ، ٣٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢
٨ - عبد الله بن جعفر (ابن درستويه) ٩
٩ - عبد الله بن ربيعة (العجاج) ٢٤
١٠ - عبد الله بن أبي سرح ٢١
١١ - عبد الله بن عمارة ١٨
١٢ - عبد الله بن محمد (البغوي) ١٤
١٣ - عبد الله بن محمد ٦
١٤ - عبد الله بن محمد (الجزار) ٩
١٥ - عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ٩
١٦ - عبد الملك بن قريب الأصمعي ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ٣٧
١٧ - عبد الملك بن مروان ٣٠
١٨ - عبد الملك بن محمد (الثعالبي) ٣٣
١٩ - عبد الواحد بن علي (أبو الطيب اللغوي) ١٥
٢٠ - عثمان بن جني ٢٨ ، ٩
٢١ - عثمان بن عفان ٢١
٢٢ - عروة المرادي ٢٣

٢٣	٢٣ - عطار د بن قرآن
٢٣ ، ٢٢	٢٤ - علقمة بن عبدة (الفحل)
٢٨	٢٥ - علي بن إسماعيل (ابن سيده)
٣٢	٢٦ - علي بن حازم (اللحياني)
٣٠	٢٧ - علي بن الحسين
٨	٢٨ - علي بن حمزة (الكسائي)
٣٦ ، ٣٠	٢٩ - علي بن أبي طالب
٣٥	٣٠ - علي بن عبد الله بن العباس
٩	٣١ - علي بن عيسى الربيعي
٢٨	٣٢ - علي بن محمد (الأشموني)
٧	٣٣ - علي بن محمد (التنوخي الأنطاكي)
١٩	٣٤ - علي بن نور الدين
١٥	٣٥ - عمر بن أحمد (المسعودي)
٢٢	٣٦ - عمر بن الخطاب
١٩ ، ١٠	٣٧ - عمر بن سالم
٣٦	٣٨ - عمرو بن أحر الباهلي
١١	٣٩ - عمرو بن عثمان (سيويه)

الفاء

٣٤	١ - الفضل بن قدامة (أبو النجم الراجز)
٩	٢ - فلوقل

القاف

٢٣ ، ٩	١ - القاسم بن سلام (أبو عبيد)
١٤	٢ - القاسم بن محمد (الأنباري)
٣١	٣ - قتادة بن النعمان الظفري الأنباري
٢٤	٤ - القتيبي
٤٤	٥ - قيس بن الملوّح (مجنون ليلى)

الكاف

- ١ - كارل بروكلمان ١٠، ٩
 ٢ - كثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) ٣٠
 ٣ - كعب بن مالك الأنصاري ٣٦
 ٤ - الكيث بن زيد الأسدي ٤٠

اللام

- ١ - الليث بن المطهر ٢٩

الميم

- ١ - مالك بن عويم (المتنخل الهذلي) ٣١
 ٢ - أبو المثلم الخناعي الهذلي ٣١
 ٣ - محمد بن أحمد (الأزهري) ٣٧
 ٤ - محمد بن أحمد (اللخمي) ٦
 ٥ - محمد بن إسماعيل (البخاري) ١٢
 ٦ - محمد الأمين (ابن الخراط) ١٩
 ٧ - محمد بدر الدين العلوي ١٩، ١٠
 ٨ - محمد بن جرير (الطبري) ١٢
 ٩ - محمد بن جعفر (القزاز) ٨
 ١٠ - محمد بن الحسن بن دريد (الأزدي) ١٠، ٩، ٦، ٥
 ١١ - محمد بن الحسن (الزبيدي) ١٢
 ١٢ - محمد بن زياد (ابن الأعرابي) ٢٩، ٢٧، ٩
 ١٣ - محمد بن زيد ٦
 ١٤ - محمد بن عمران (المرزباني) ١٤
 ١٥ - محمد بن عيسى (الترمذي) ١٢
 ١٦ - محمد المبارك الجزائري ١٩
 ١٧ - محمد بن يزيد (ابن ماجه) ١٢
 ١٨ - محمد بن يزيد (المبرد) ١٢، ٩

- ١٩ - محمود بن عمر (الزعشري) ١٦
 ٢٠ - مدرك بن حصن الأسدي ٣٠
 ٢١ - مسلم بن الحجاج القشيري ١٢
 ٢٢ - معمر بن المثنى (أبو عبيدة) ١١ ، ٩
 ٢٣ - المغيرة بن عمرو (المغيرة بن حبناء) ٣٧
 ٢٤ - المهلب بن أبي صفرة ٣٧
 ٢٥ - ميمون بن قيس (الأعشى) ٤٢ ، ٣٦

النون

- ١ - نصر بن نصير الحلواني ٦
 ٢ - النضر بن شميل ٢٩
 ٣ - نضلة بن خالد ٣٩
 ٤ - النعمان بن ثابت (أبو حنيفة) ٣٩
 ٥ - نعم بن ثابت (الخطيب البغدادي) ١٥

الهاء

- ١ - هشام بن عبد الملك ٣٤

الياء

- ١ - يحيى بن زياد (الفراء) ٨
 ٢ - يحيى بن المبارك اليزيدي ٨
 ٣ - يزيد بن معاوية ٣٦
 ٤ - يعقوب بن إسحق (ابن السكيت) ٣٣

٣ - فهرس الشواهد

الهمزة

- ١ - إذا عاش الفتي مائتين عاماً فقد ذهب اللذادة والفتاء
 ٢٥ الربيع بن ضبع الفزاري
 ٢ - غداة تساليتُ من كل أوبٍ
 ٣٧ كئائب عاقدين لهم لواء
 ٣ - ولولا أن ينال أباطريف
 ٢٨ إصار من مليك أو لِحاء
 ٤ - وأخرتُ العشَاء إلى سهيل
 أو الشعري فطال بي الأناء
 ٤١ الحطيئة
 ٥ - عليك السلام لا مللت قريبة
 ومالك عندي ، إن نأيت ، قلاء
 ٤٢ نصيب

الألف

- ٦ - قفا خليلي على تلك الرُبى
 وائلها أين هاتيك الدُمى
 ٦ نصر الحلواني
 ٧ - ياظبية أشبه شيء بالمها
 ترعى الخزامى بين أشجار النقا
 ٧ ابن دريد
 ٨ - ماذا ابتغت حبي إلى حل العرى
 حسبتني قد جئت من وادي القرى
 ٣٠ مدرك بن حصن الأسدي
 ٣١ بفيك ، من سار إلى القوم ، البرى

الباء

- ٩ - فقدن باين دريد كل فائدة لَأَغْدَا ثَالِثَ الْأَحْجَارِ وَالتَّرْبِ
١٦ جحظه البرمكي
١٠ - يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب عندهنّ عجيب
٢٣، ٢٢ علقمة الفحل
١١ - فقلت لها ياعمّي لك ناقي وقرّ فضّاً في عبيتي وزيب
٣٢، ٣٢ فكل ماعلقت من خبيث وطيب
١٢ - إذا كنت في قوم عدأ لست منهم
٣٨ زرارة الأسدي

الجيم

- ١٣ - من يك ذا شكّ فهـذا فلجّ ماء رواء وطريق نهجّ
٤٣

الدال

- ١٤ - وليلى سامرت عيني كواكبها نادمت فيها الصبا والنوم مطرود
١٧ ابن دريد
١٥ - سقط النصف ولم ترد إسقاطه فتناولته وأتقتنا باليد
١٨ النابغة الذبياني
١٦ - وحال السفايني وبينك والعدا ورهنّ السفا غمر النقيبة ماجد
٣٠ كثير

الراء

- ١٧ - وما أجده من ألسن الناس سالماً ولو أنّنه ذاك النبيّ المطهر
١٧ ابن دريد
١٨ - بنفسه ثرى ضاجعت في بيته البلى لقد ضمّ منك الغيث والليث والبدر
١٨ ابن دريد

- ١٩ - وقد علم الأقوام لو أن حاتمًا أراد ثراء المال كان له وفر
 ٢٢ حاتم
 ٢٠ - فإذا حز ألا في المناخ رأيته كالطُّود أفردة الغماء المطر
 ٣١ حميد بن ثور
 ٢١ - ويانا وألويًا من الهند ذاكيا ورنسداً ولبنى والكبساء المقترا
 امرؤ القيس ٤٠، ٣٩

السين

- ٢٢ - عانت منه وقد مال النعاسُ به والكأس تقسم سكرًا بين جلاسي
 ١٦ ابن دريد
 ٢٣ - وأكحلِكَ بالضاب أو بالجلأ الضاد ففتَّح لـذلك أو غمض
 ٣١ المتنخل الهذلي

العين

- ٢٤ - أمن المنون وريبها تتوجع والـدهر ليس بمعتب من يـجزع
 ٢١ أبو ذؤيب الهذلي
 ٢٥ - سبقوا هويي وأعنقوا الهوام فتخرموا ولكل جنب مصرع
 ٢١ أبو ذؤيب الهذلي

الفاء

- ٢٦ - ليس يوم الروضة الدهر جميعاً إن لأيام كراً عطوفا
 ١٨ ابن دريد

القاف

- ٢٧ - وهان على أسماء إن شطبت النوى نحنُ إليهما والهـواء يتوق
 ٢١

- ٢٨ - بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كشهاق العفاهم بالنهيق
 ٣٣ حنظلة بن الشريق
 ٢٩ - من سرّة ضرب يربعل بعضه بعضاً كعمعة الأباء المحرق
 ٣٦ كعب بن مالك الأنصاري
 ٣٠ - فليات مأسدة تُسنّ سيوفها بين المذاذ وبين جزع الخنق
 ٣٦ كعب بن مالك الأنصاري

الكاف

- ٣١ - جئنا لمحبيك ونستجديك من نائل الله الذي يعطيك
 ٢٤ أبو النجم العجلي

اللام

- ٣٢ - كيت يزل اللبد عن حال متنه كازلت الصفواء بالمتنزل
 ٢٤ امرؤ القيس
 ٣٣ - فعادي عداء بين ثور ونعجة دراكاً ولم ينضج بمساء فيغسل
 ٣٩ امرؤ القيس
 ٣٤ - والمرء يبليله بلاء السربال كز الليالي وانتقال الأحوال
 ٤١ العجاج

الميم

- ٣٥ - كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم
 ٣٢ زهير بن أبي سلمى
 ٣٦ - وأنت التي حببت شغباً إلى بدا إليّ ، وأوطاني بلاة سواها
 ٣٥ كثير
 ٣٧ - منعناكم كراء وجانيه كما منع العرين وحي اللهام
 ٣٥

النون

- ٣٨ - كَأَنَّ لَمْ تَرِي قَبْلِي أُسِيراً مَكْبَلاً ولا رجلاً يُرمى بِهِ الرَّجْوان
٢٣ عروة المرادي
٣٩ - لَقَدْ هَزَّتْ مِنِّي بَنَجْرَانِ إِذْ رَأَتْ مقامِي فِي الْكِبْلَيْنِ أُمُّ أَبَانِ
٢٣ عروة المرادي
٤٠ - وَبِالْفَدَاوَاتِ مِنْبُتْنَا نُضَارَ وَنَبْعٌ لَا فَصَافِصَ فِي كِبِينَا
٤٠ الكيت

الهاء

- ٤١ - ابْنِ دَرِيٍّ دَقَرَهُ وَفِيهِ عِيٌّ وَشَرُهُ
١٥ نفطويه
٤٢ - لَوْنَزَلِ الْوَحْيَ عَلَى نَفْطَوِيهِ لَكَانَ ذَاكَ الْوَحْيَ سَخْطاً عَلَيْهِ
١٥ ابن دريد
٤٣ - الْعَالَمُ الْعَاقِلُ ابْنُ نَفْسِهِ أَغْنَاهُ جَنْسُ عِلْمِهِ عَنِ جَنْسِهِ
١٧ ابن دريد
٤٤ - فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ سِرْضِيكَمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ
٢٩ عبد الرحمن بن حسان

الياء

- ٤٥ - فَقُلْتُ لَكُنَّازٍ تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ أَيْ لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاحِيَا
٣٦ ابن أحرر الباهلي
٤٦ - فَيَاكَ مَنْ أَرَوَى تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى وَلَا قِيَتَ كَلَاباً مُطِلاً وَرَامِيَا
٣٦ ابن أحرر الباهلي
٤٧ - كِلَانَا غِنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مَتْنَا أَشَدُّ تَغْنَانِيَا
٣٧ المغيرة بن حنبل

٤٨ - إني إذا ما القوم كانوا أنجيّه وشُدَّ فوقَ بعضهم بالأرويه
هناك أوصيني ولا توصي بيه

٤٩ - تجانفُ عن أهلِ الإمامةِ ناقتي وماعدلتُ عن أهلها لسوائينا
٤٢ الأعشى

٥٠ - يا إلهي ماذا مئة فتأييه مائة رواءٍ ونصيٍّ حوليه
٤٣ الزبيان السعدي

٥١ - فإن كان مقدوراً لِقاعا لقيتها ولم أخشَ فيها الكاشحين الأعادينا
٤٤ قيس بن الملوّح

المراجع والمصادر

المخطوطات

- ١ - شرح مقصورة ابن دريد . تأليف : أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ .
- ٢ - شرح مقصورة ابن دريد . تأليف : أبي مروان عبد الله بن عمر بن هشام الحضرمي الإشبيلي المتوفى ٥٥٠ هـ .
- ٣ - شرح مقصورة ابن دريد . تأليف أبي عبد الله بن أحمد بن هشام بن خلف اللخمي الأندلسي المتوفى حوالي سنة ٥٦٠ هـ .
- ٤ - شرح المقصورة . تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي المعروف بـ (ابن الصائغ) المتوفى سنة ٧٢٠ هـ .

المطبوعات

- ٥ - الفهرست ، ابن النديم ، ص ٩١ - ٩٢ ، المطبعة الرحمانية مصر
- ٦ - وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ص ٢٢٣ - ٢٢٩ ، طبعة صادر
- ٧ - معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، ج ١٨ ص ١٢٧ - ١٤٣ ، مطبعة دار المأمون
- ٨ - طبقات الشافعية ، السبكي ، ج ٣ ص ١٣٨ - ١٤٠ ، الطبعة الأولى - مكتبة البابي الحلبي
- ٩ - شذرات الذهب ، ابن العباد ، ج ٢ ص ٢٨٩ - ٢٩١ ، مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠ هـ
- ١٠ - إنباه الرواة ، القفطمي ، ج ٣ ص ٩٢ - ١٠٠ ، دار الكتب سنة ١٣٧٤ هـ
- ١١ - المنتظم ، ابن الجوزي ، ج ٦ ص ٢٦١ - ٢٦٢ ، حيدرآباد الدكن ١٣٥٧ هـ
- ١٢ - الوافي بالوفيات ، الصفدي ، ج ٢ ص ٣٣٩ - ٣٤٣ ، استانبول ١٩٤٩ م
- ١٣ - بغية الوعاة ، السيوطي ، ص ٣٠ - ٣٣ ، مصر ١٣٢٦ هـ
- ١٤ - النجوم الزاهرة ، ابن تفردي بردي ، ج ٣ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ، مصر نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب
- ١٥ - كشف الظنون ، حاجي خليفة ، ج ٢ ص ٣٠١ - ٣٠٢ ، الطبعة الأولى سنة ١٣١٠ هـ
- ١٦ - تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، الذيل ١ ص ١٧٢ - ١٧٤ ، الطبعة الألمانية
- ١٧ - معجم المؤلفين ، كحالة ، ج ٩ ص ١٨٩ - ١٩٠ ، دمشق ١٩٦٠

- ١٨- الأعلام ، الزركلي ، ج ٦ ص ٣١٠ ، الطبعة السادسة
- ١٩- ديوان ابن دريد ، تحقيق العلوي ، سنة ١٩٤٦ م
- ٢٠- ديوان ابن دريد ، تحقيق عمر بن سالم سنة ١٩٧٣ م
- ٢١- شرح أعجب العجب في شرح لامية العرب وفي نهايته المقصورة مصر سنة ١٣٢٦ هـ
- ٢٢- معجم الشعراء ، المرزباني ، القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ
- ٢٣- شرح أشعار الهذليين ، السكري ، دار العروبة القاهرة
- ٢٤- شعر الكميت ، جمع داود سلوم ، بغداد ١٩٦٩
- ٢٥- الصبح المنير في شعر أبي بصير ، نشره أدولف جير ، مطبعة أدلف هُلز هوس سنة ١٩٢٧
- ٢٦- ديوان امرؤ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف سنة ١٩٦٤ م
- ٢٧- شرح القصائد العشر ، التبريزي ، المطبعة الخيرية سنة ١٣٤٣ هـ
- ٢٨- ديوان زهير ، تحقيق كرم البستاني ، دار صادر ١٩٦٠
- ٢٩- ديوان علقمة ، تحقيق صقال وخطيب ، دار الكتاب العربي حلب سنة ١٩٦٩ م
- ٣٠- شرح ديوان كثير ، هنري بيرس ، الجزائر
- ٣١- شعر عمرو بن أحرر الباهلي ، د . حسين عطوان ، مجمع اللغة العربية دمشق سنة ١٩٧٠ م
- ٣٢- ديوان كثير عزة ، تحقيق احسان عباس ، بيروت ١٩٧١
- ٣٣- ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميني ، القاهرة الدار القومية للطباعة والنشر
- ٣٤- ديوان مجنون ليلى ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار مصر للطباعة
- ٣٥- المقصور والممدود ، ابن ولاد ، سنة ١٣٢٦ هـ
- ٣٦- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دار صادر سنة ١٩٥٥ م
- ٣٧- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر سنة ١٩٥٥ م
- ٣٨- القاموس المحيط ، الفيروزآبادي ، بولاق سنة ١٢٨٩ هـ
- ٣٩- الجهرة في اللغة ، ابن دريد ، حيدر أباد الدكن سنة ١٣٤٤ هـ
- ٤٠- مجلة المشرق ، سنة ١٩٢١ ص ٦٤
- ٤١- مجلة مجمع اللغة العربية ، المجلد الثامن ص ٤٣٣

9.75

ابن
ش